جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الإسلامية

وسائل الإعلام ودورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية تخصص : دعوة وإعلام واتصال

إعداد الطالبات :

- رحمة عصامي
- نور الهدى مليك
- نورة بن عمارة

إشراف الأستاذ :

- عامر أحمد باي

السنة الجامعية : 1435- 1436هـ/ 2014- 2015م

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الإسلامية

وسائل الإعلام ودورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس في العلوم الإسلامية تخصص : دعوة وإعلام واتصال

إعداد الطالبات :

- رحمة عصامي
- نور الهدى مليك
- نورة بن عمارة

إشراف الأستاذ :

- عامر أحمد باي

السنة الجامعية : 1435- 1436هـ/ 2014- 2015م

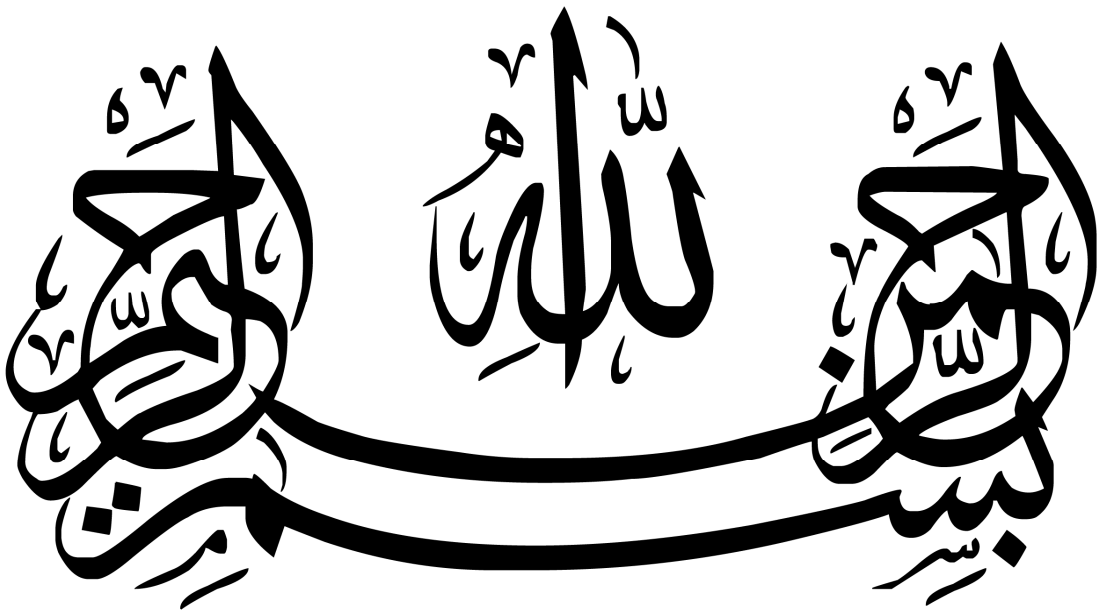
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

نهدي ثمرة جهدنا هذا إلى قرة أعيننا الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى الإخوة والأخوات

إلى الأستاذ الفاضل "أحمد باي عامر"

إلى الأهل والأصدقاء والزملاء

إلى حاملي لواء السلم والمصالحة في الجزائر، والعالم

إلى من يحب الخير، ويسعى إليه

رحمة، نور الهدى، نورة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، ونشكره سبحانه وتعالى
على أن مَنَّ علينا وتكرم بإنجاز هذا العمل الذي هو عليه الآن.

أمّا بعد :

فيشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذنا الكريم
الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الأستاذ "أحمد باي عامر"،
الذي صبر وصابر معنا وتحمل معنا الكثير في سبيل إنجاز هذا العمل،
وذلك بنصائحه وتوجيهاته القيمة، ورحابة صدره.

كما نتقدم بتشكراتنا الخالصة والموصولة إلى إدارة وقسم العلوم الإسلامية،
كذا طلبة وطالبات العلوم الإسلامية بجامعة الوادي،
والذين لم يتوانوا في تقديم يد المساعدة لنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بتشكراتنا الحارة والخالصة إلى مركز الإعاقة الذهنية،
ومديرية النشاط الاجتماعي بالوادي، إدارة وعمالاً.

وكما نتقدم بتشكراتنا الخالصة إلى الأستاذ "تواتي عيسى"
الذي جاد بما عنده وأزيد من معلومات، ووثائق ولم يبخل علينا بما لديه.

وأخيرًا إلى من قرأنا لهم، واقتبسنا من مؤلفاتهم.

رحمة، نور الهدى، نورة

قائمة الرموز

الرمز	دلالته
ص	صفحة
د.ت	دون تاريخ
لا.ط	لا طبعة
لا.د	لا دار
لا.ن	لا ناشر

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث اتبعت الباحثات منهج المسح الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) وليًا، بمركز الإعاقة الذهنية لولاية "الوادي"، وقد استخدمت الباحثات أداة الاستبيان للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل أولياء الأطفال يتابعون وسائل الإعلام المتعددة (الصحافة، الإذاعة والتلفزيون)، وهذا راجع لقيمة البرامج المعروضة وخاصة على التلفزيون، لأنها بالصوت والصورة، وهذا ما يفضله الأولياء للاستفادة من برامج التوعية والتثقيف الموجهة لهم.

SUMMARY

The aim of study is to rather to make us more aware about the rule of media in educating the performance of children with special needs. The researchers followed the descriptive survey method. The study sample is consisted of (50) guardians in mental disability in EL-Oued. The researchers used questionnaire to answer on the question of study . The results of the study showed that all guardians are watching the different media (radio, press "newspaper", and television). And this is due to the value of the program that are offered especially on television because the latter is video and audio and this is what guardians have done in order to benefit from awareness and education programs which directed to them.

مقدمة

تؤدي وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في نشر الثقافة، والقيم الثقافية في المجتمع، وذلك لقدرتها وتمكنها من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، ولقد تعددت وسائل الاتصال، وازدهرت، واتسعت، لتشمل كل العالم المحيط بنا، ومن بين هذه الوسائل نجد الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، وغيرها ... وأصبحت هذه الوسائل تحاكي حياة الإنسان اليومية وتعكس انشغالاته، ومشاكله المتجددة مع أفراد مجتمعه، فسهلّت لهم التواصل فيما بينهم، وأزاحت كل الحواجز والقيود، وجعلت العالم قرية صغيرة.

لقد أصبحنا في يومنا هذا نرى هذا التطور الذي شهدته وسائل الاتصال ومواكبتها لعصرنا الحالي، فتنوعت هذه الوسائل واختلفت مجالات استخدامها، وكل ذلك خدمة للإنسان، سواء الوسائل المسموعة، أو المرئية، والمكتوبة، أو المقروءة، وتعددت توجهات وأهداف كل واحدة منها حتّى صار البعض منها يظهر في صورة واقع المجتمع وانشغالاته، وتخصصات كل وسيلة اتصالية في طرح قضايا، وانشغالات الإنسان بالرؤية التي تراها أنسب لها، ولعلّ هذه الوسائل أصبحت مهمة، وأصبح وجودها أساسيًا لدى الفرد، وجمع شمل الأسرة من الكبير إلى الصغير، غير أن هذه الوسائل (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)، صارت في زمننا هذا أكثر تنوعًا من ذي قبل، حيث تعددت برامجها وكيفية عرضها فخصصت برامج للكبار، كالبرامج الدينية، الإخبارية، التوعوية، والثقافية وغيرها، وبرامج للمرأة، وبرامج أخرى تعرض لفئة الأطفال الصغار، فبات المشاهد يختار منها حسب ذوقه واهتماماته.

تُعد الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تستقبل الطفل ذو الاحتياجات الخاصة وتوفر له الرعاية الأسرية المتوافقة مع احتياجاته، وتنعكس الأدوار الاجتماعية السليمة بين أفراد الأسرة على الحياة النفسية للآباء والأبناء، وخاصة في مرحلة الطفولة، ويكمن دور الإرشاد في توضيح كيفية التعامل مع الطفل من ذي الاحتياجات الخاصة وحل المشاكل التي يواجهها.

تُعد الدراسات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر الدراسات انتشارًا في مجال الإعاقة، حيث أن هذه الدراسات تؤثر على مكانة، ودور هذه الفئات في المجتمع، وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ما تبثه، وتنشره وسائل الإعلام عن هذه الفئة، ودورها في توعية آباء هذه الفئة في كيفية التعامل مع أبنائهم، بغية استقصاء مدى ارتباط وسائل الإعلام بآباء هذه الفئة في توعيتهم اتجاه أطفالهم.

من خلال هذه الدراسة نحاول الإجابة على الإشكال التالي :

- **إلى أي مدى استطاعت وسائل الإعلام أداء دورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؟**

وقد تنبع من هذه الإشكالية أسئلة فرعية وهي :

- هل يستفيد أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وسائل الإعلام ؟
- ما هي وسيلة الإعلام الأكثر نجاعة في توفير المعلومات لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في كيفية التعامل مع أبنائهم ؟
- ما متوسط الوقت الذي يقتضيه آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في متابعة وسائل الإعلام ؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مدى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، باعتبارهم جزء من المجتمع والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في إمدادهم بالمعلومات، والمعرفة، واكتشاف الحاجات المتصلة لهذه الفئة من خلال التعرف على مدى اعتمادها على تلك الوسائل التي تتعرض لها، ولتوفير معلومات دقيقة للآباء في تلك الوسائل الإعلامية عن الاحتياجات المتصلة بهذه الفئة.

أهداف الدراسة :

تتلخص هذه الأهداف فيما يلي :

- إعداد برامج عامة وثائقية عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تثقيف آبائهم بقضايا، ومشكلات وهموم هذه الفئات.
- دعوة الإعلاميين والصحافيين على وجه الخصوص للكتابة وإعداد تقارير، وتحقيقات صحافية عن موضوعات المعاقين، خاصة في كيفية تعامل أوليائهم معهم.
- إنتاج برامج موجهة مباشرة لآباء ذوي الاحتياجات الخاصة.
- زيادة المساحة التي تخصصها وسائل الإعلام عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة زيادة برامج التلفزيون الموجهة لغرض التوعية والتثقيف عن هذه الفئة.
- الاعتماد على أسلوب المبادرة في جمع المعلومات وتناول قضايا الإعاقة، بدلاً من الاعتماد على ما تراسله مؤسسات الإعاقة إلى هذه الصحف.

- حث المجتمع على تنمية التفاعل مع المعاقين، وتبصيرهم أن الإعاقة ليست مرضًا معديًا، وأن المعاق يتساوى مع أي فرد آخر في المجتمع، في الحقوق والواجبات.

مشكلة الدراسة ومنهجها :

رأينا أنّه لابد من دراسة مدى تعرض آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، حتّى يمكننا للتعرف على مدى الاستفادة التي تقدمها لهم، وإمكانية توفير معلومات للقائمين على هذه الوسائل عبر هذه التقنية تفيدهم في تصميم البرامج المختصة لهم في وسائل الإعلام المرئية، والمسموعة، وتخصص صفحات على الجرائد خاصة عن تلك الفئة، واختير للدراسة مركز الإعاقة الذهنية بالوادي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على التكتيك الإحصائي، واستخلاص المؤشرات والنتائج التي تستدل إليها هذه الدراسة.

واعتمدنا أيضًا على منهج المسح الوصفي، حيث تم بدراسة عينة لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذكور وإناث) الموجودين بمركز الإعاقة الذهنية بالوادي.

الدراسات السابقة :

في حدود معرفتنا وإطلاعنا المتواضع، وبعد الرجوع إلى الشبكة العنكبوتية، فإنّ الدراسات في هذا الموضوع كموضوع مستقل، وبمنهج التفسير قليلة، ولكن فروعها منتشرة في بطون الكتب، ولم نوفق في الحصول على دراسة سابقة بعنوان الدراسة التي درسناها، إلاّ أنّه توجد دراسات تتحدث عن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعن وسائل الإعلام ودمج هؤلاء الأطفال مع الأطفال العاديين.

ولكن لم نجد دراسة بعنوان: وسائل الإعلام ودورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

سبب اختيار الموضوع :

لقد كان سبب اختيارنا للموضوع لمعرفة مدى تعرض أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، وما إذا كانت هذه الوسائل تؤدي في دورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في كيفية التعامل مع أبنائهم.

الصعوبات والعوائق :

لقد واجهتنا في دراستنا هذه بعض الصعوبات وتمثلت في :

- قلة المصادر والمراجع عن موضوعنا فلم نجد كتب كافية عن كيفية توعية وسائل الإعلام لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية احتياجاتهم.
- عند ذهابنا لمركز الإعاقة الذهنية بالوادي لم يقدموا لنا المعلومات الكافية، حتّى إنّهم لم يسمحوا لنا بالدخول، تفضلوا علينا بتقديم الاستبيان لأولياء الأطفال الموجودين عندهم فقط.
- عند ذهابنا أيضًا للخلية الجوارية بالرباح لم يقدموا لنا أيضًا ولا حتّى معلومة أو مصدر، بحجة أنّهم إذا سمحوا لنا بالدخول سيتعرضون لمشاكل مع الآباء.

المصادر والمراجع :

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عدّة مراجع أهمها : نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، ومصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولقد اتبعنا على الخطة التالية للإجابة عن إشكالية الدراسة المكونة من فصلين، وكل فصل مكون من مبحثين، الفصل الأول بعنوان: ماهية وسائل الإعلام وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أمّا الفصل الثاني فكان بعنوان: احتياجات الأطفال ودور وسائل الإعلام في توعية الآباء، ولقد أضفنا في المطلب الثاني من المبحث الثاني في الفصل الثاني الاستبيان وذلك للتأكيد على صحة المعلومة في دور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الأول
ماهية وسائل الإعلام
وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المبحث الأول : مفهوم وسائل الإعلام

المطلب الأول : تعريف وسائل الإعلام

من المعروف أن وسائل الإعلام هي مصدر أساسي عن المعلومات التي يستقيها الناس عن كثير من الموضوعات، ومن بينها موضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناء على ذلك فإن الصورة النمطية التي تترسخ في أذهان الناس هي نتاج لما تبثه وتنشره وسائل الإعلام في تبادل المعلومات، ونقل الأخبار، إلى معترك مهم ومؤثر قوي على حياة الشعوب والأمم.

أولاً : تعريف الإعلام

أ- تعريف الإعلام في اللغة :

جاء في "لسان العرب" : علم وفقه، أي: تعلم وتفقه وتعالمه الجميع أي: عَلِمُوه، ويقال: استعلم لي خبر فلان، وأعلمنيه إياه[1]، وقوله عزّ وجلّ: «وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ»[2]؛ أي: أن الملكين بعد إعلام الناس بتحريم السحر يؤمران باجتنابه بعد الإعلام.

ب- تعريف الإعلام في الاصطلاح :

كلمة الإعلام تعني نشر الأخبار والحقائق والمعلومات لكافة أفراد المجتمع[3]، يرى "د. عبد اللطيف حمزة" أن الإعلام: هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

كما يعرف الإعلام بأنّه: كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق، والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية.[4]

---

[1] ابن منظور، أبو الحسين أحمد، لسان العرب.باب الهمزة. (لا.ط؛ القاهرة:دار المعارف،1119) ، ص871.

[2] سورة البقرة، الآية 102.

[3] نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام.(لا.ط؛ الجزائر:TAKSIDJ.COM للدراسات للنشر والتوزيع،2011)، ص 8.

[4] رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال. (ط:1؛عمان:جدارا للكتاب العالمي، 1429هـ-2008م)، ص 19.

ثانيًا : تعريف وسائل الإعلام

حين تذهب إلى وسائل الإعلام فإننا نعني بذلك أن الناس حتّى قبل بزوغ فجر التاريخ، كانوا يتواصلون باللغة بهدف إعلام رفاقهم من بني الإنسان وبهدف إقناعهم كذلك.[1]

إن كل وسائل الإعلام التي عرفتها البشرية في أطوار مختلفة، وبنيت كلّها على حب الاستطلاع الإنساني، ونجد أن لكل وسيلة من هذه الوسائل طبيعة تميزها عن الوسائل الأخرى، وهذه الوسائل تشمل الكتاب، الخطبة، النشرة، الندوة، المؤتمر الصحفي والأدبي، والسياسي، السينما، الإذاعة، التلفزيون، الصحيفة، المسرح، إلى جانب عدّة وسائل أخرى.[2]

ويشمل كذلك تعريف وسائل الإعلام كل من الأدوات الإعلامية المقروءة (كالصحف) والمسموعة (كالإذاعة) والمرئية (كالتلفزيون)، التي تنقل للأفراد الخبر، والحدث، والمعلومة.[3]

المطلب الثاني : خصائص وسائل الإعلام

لقد مرت البشرية خلال محطات تاريخية محددة، وتركت كل مرحلة بصمات واضحة على مسيرتها منذ آلاف السنين، فإذا كان اكتشاف الكتابة، والطباعة، والكهرباء، والثورة الصناعية، والثورة التكنولوجية، محطات سابقة، فالمحطة التي يحياها المجتمع المعاصر اليوم هي ثورة المعلومات والتطور[4]، ولقد اخترنا ثلاثة وسائل للإعلام لدراستها من حيث الخصائص والأهمية نظرًا لكثرة تداولها في المجتمع وهي: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، ولقد كان معيار التقسيم حسب الأهمية لأنّها مهمة في المجتمع، فلقد تطورت في هذا العصر هذه الوسائل، وتميزت بخصائص أهمها :

---

(1) محمد الصيرفي، الإعلام. (ط:1؛ لا.م: دار الفكر الجامعي، 2009)، ص 66.

(2) عبد اللطيف حمزة، الإعلام، تاريخه ومذاهبه. (لا.ط؛ القاهرة: دار الفكر العربي، 1965)، ص 23.

(3) صبحي أحمد محمد سليمان ،(مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة الطلاب شعبة التكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية)، لنيل رسالة دكتوراه تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعة الأزهر 1427/2006)، ص29.

(4) هبة فتوح، نشأة وتطور وسائل الإعلام. (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، د.ت)، ص 1، 2.

أولاً : خصائص الصحافة

الصحافة هي جمع صحيفة[1]، كما شرحها ابن منظور في لسان العرب : هي التي يكتب فيها[2]، ولقد نشأت الصحافة منذ ظهورها في غرب أوروبا، في نهاية القرن السادس عشر، وبداية القرن السابع عشر، وقد ظهرت الصحافة في البداية لتؤدي وظيفة أساسية وهي: نشر الأخبار[3]، ومن خصائصها :

1. تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض، كما تتيح له الفرصة لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرّة، وبالتالي التدبر في المادة وإعادة النظر فيها، من حيث التعرض وليس من حيث التدخل في المضمون.
2. تسمح الصحيفة بتناول وتطوير المواضيع التي تكون طويلة ومعقدة.
3. تتميز الصحافة بصدور منتظم، كما أنّها تقوم على أساس تجاري، ووجود جمهور واسع.
4. تُمكن القارئ من التحكم في المادة الإعلامية، مهما كانت طويلة، أو معقدة، لأنّها في متناوله.[4]

ثانيًا : خصائص الإذاعة

الإذاعة هي نقل الأخبار، وسواها، أو الإرسال الإذاعي، أو الموسيقى بالطريقة الكلاسيكية الكهربائية، ونقول محطة إذاعة بمعنى مكان البث، وتعود بدايات ظهور الإذاعة الدولية في العالم إلى بداية استخدام الموجة القصيرة، ذلك أنّها تعتبر ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، وذلك لقدرتها على الوصول لمسافات بعيدة، وهي تُعْرَف أيضًا بالموجة ذات الذبذبات العالية.[5] وتمثلت خصائص الإذاعة في :

1. أن موجاتها قادرة على اختراق كل أنحاء العالم في أقل من لمح البصر.
2. يستطيع الراديو أن يخاطب كل الفئات والطوائف مهما اختلفت درجة التعليم بينهما.

---

(1) أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها. (لا.ط؛ لا.م: دار النشر للجامعيين، 1957م)، ص 13.

(2) ابن منظور، أبو الحسين أحمد، لسان العرب. باب الهمزة. (المرجع السابق)، ص 2405.

(3) فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة. (لا.ط؛لا.م: دار الناشر عالم الكتب، 1986م)، ص 15.

(4) نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام. (المرجع السابق)، ص68.

(5) شعباني مالك، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية)، مذكرة دكتوراه، بجامعتي قسنطينة وبسكرة: علوم في علم اجتماع التنمية، الجزائر، 2006/2005، ص 67.

3. يتميز الإعلام الإذاعي بأن تأثيره يزداد عمقًا، وخطورة كلما كانت البيئة قليلة الحظ من الثقافة والتعلم.

4. يستطيع الراديو الوصول إلى جميع الفئات كالمسنين والأقل تعليمًا والأطفال.

5. يستطيع الراديو أن يجذب المستمع ويستحوذ على اهتماماته وذلك لاستخدامه عناصر تضفي على المادة الإذاعية جاذبية خاصة، كالموسيقى والحوار.[1]

6. بما أن الراديو يشغل حاسة واحدة فقط هي: الأذن فإنّه يساعد المستمع على التخيل إذْ يستغرق الفرد في التفكير والتأمل وهو مغمض العينين.

7. يساعد الراديو الفرد المستمع على زيادة مقدرته على التذكر لاسيما المعلومات البسيطة غير المعقدة.

8. يلعب الراديو دورًا له أهميته في تركيز التفاعل الاجتماعي، فهو يحقق وظيفة اجتماعية بالإضافة إلى وظائف إخبارية.

9. يلعب الراديو دورًا نفسيًا في حياة الإنسان، حيث يتميز الاستماع الإذاعي بالقابلية في التعديل، كما يتميز الراديو أيضًا بسعة الانتشار.[2]

ثالثًا : خصائص التلفزيون

كلمة مركبة من مقطعين Télé وتعني "بعيد"، وVisio تعني "مشاهدة" ودمج هاتين الكلمتين معًا يعني مشاهدة بعيدة.[3]

جاء التلفزيون نتيجة لجهود جبارة شارك فيها عدد كبير من العلماء والباحثين الأمريكيين والإنجليزيين، وهذا مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وكانت أول تجربة لإرسال صورة ثابتة بالأبيض والأسود في أواسط القرن 19م[4]، وتمثلت خصائص التلفزيون في :

---

[1] عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل. (ط:1؛ الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000م)، ص 13.

[2] نعيمة واكد، مقدمة إلى علم الإعلام. (المرجع السابق)، ص 82.

[3] جمال عبد الحي، مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفزيون، المجلد الثالث، العدد السابع، 2012م، ص 3.

[4] الفرّا عبد الله عمر، تكنولوجيات التعليم والاتصال. (لا.ط؛ عمان: دار الثقافة، ، 1999)، ص 260.

1. الاستحواذ: إنّ أبرز سمات التلفزيون استحواذه على مشاهديه، فهو يسيطر على سمع الرائي وبصره، لأنّه يركز انتباهه على صورة متحركة، ناطقة، متغيرة، ومحصورة في إطار صغير محدود، ولا يكلف الرائي جهدًا، بل يخدمه كما أحب إلى حد كبير.[1]

2. التمييز الفني بالصورة، والحركة، والصوت: إنّ أهم ما يميز التلفزيون عن سائر وسائل الإعلام هو اعتماده على حاسة البصر بالدرجة الأولى، إلى جانب حاسة السمع، وعن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته، كما أن استيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت في وقت واحد، فالصورة في التلفزيون عامل جذب وإثارة نفسية لتلقي الرسالة الإعلامية.

3. القدرة للوصول إلى الجماهير: الوصول إلى الجماهير من أهم وسائل الاتصال التي اشتقت اسمها من الجماهير، غير أن هذه الوسائل تختلف في قدرتها على جذب الجمهور إليها، ويتميز التلفزيون عن غيره بقدرته على الالتقاء بالجماهير.

4. التكرار: من الأمور المُسَلْم بها أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا يستوعبها بكاملها، كما أنّه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت، مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات وتكرارها أمرًا ضروريًا ليتم تثبيتها، وتذّكرها، والاستفادة منها.

5. نسبة الواقع إلى الخيال: حيث تضم برامج التلفزيون الخيالي، والواقعي، ويغلب عليها الجانب الخيالي خاصة مع تطور تقنيات المؤثرات الخاصة.[2]

المطلب الثالث : أهمية وسائل الإعلام

تُعد وسائل الإعلام نمط من أنماط الاتصال البشري بمختلف أشكاله، وركيزة أساسية لتكوين الآراء وتعديل المفاهيم، وقد يختلف الباحثون حول درجة تأثير الرسالة الإعلامية وفق مضمونها، أو وسيلتها إلاّ أن هناك اتفاقًا على أهمية وجود هذه الوسائل فتكمن أهمية هذه الوسائل فيما يلي :

---

[1] هندي صالح دياب، أثر وسائل الإعلام على الطفل. (لا.ط؛ لأردن: لا.ن ، 1990)، ص 44.

[2] فضيلة أكلي، استهلاك المراهقة للصورة التلفزيونية، (دراسة ميدانية) حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على المراهقين)، مذكرة الماجستير، 2007/2006، ص129.

أولاً : أهمية الصحافة

تتعدد أهمية الصحافة والخدمات التي تقدمها إلى جمهورها، إلاّ أن أهم أهمية لها هي الإعلام: أي نقل الأخبار وطرحها والتعليق عليها.[1]

يقول بوف هير مؤسس صحيفة "Le monde" الفرنسية: «إن الصحف اليومية الكبيرة كانت وستكون مؤسسة صناعية وتجارية كبيرة ولكنها لن تكون – ويجب ألا تكون – ولا يمكن أن تكون مجرد ذلك فقط، فهي وسيلة الفرد للحصول على المعلومات، بمعنى أنّها توفر له العناصر تُمكنه من الحكم على الأمور والوصول إلى فكرة معينة».[2]

ويقول مارشال مالكوهان: «إنّ الصحافة كرسي اعتراف جماعي يتيح مشاركة مشتركة إذ أن في استطاعتها تلوين الأحداث لاستخدامها أو عدم استخدامها».

الصحافة تتسع اتساعًا يشمل الثقافة والمعلومات، مما يؤدي إلى التوسع في الأفق وتزرع في عقولهم كافة ألوان المعرفة.[3]

ثانيًا : أهمية الإذاعة

ترجع أهمية اكتشاف الموجة القصيرة إلى عدد من العلماء، ولقد كان لهؤلاء العلماء فضل القيام بتجارب ساعدت على إنتاج أطول الموجات اللازمة للإرسال من خلال موجة قصيرة، وتمثلت أهمية الإذاعة فيما يلي :[4]

1. توحيد الوجدان القومي: تلعب الإذاعات دورًا في توحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء، والتمازج القومي بين مكونات المجتمع وتعمل برامجها على تلاقح الثقافات، وتقوية النسيج الاجتماعي عبر الفنون الشعبية والتراث.

2. دور الإذاعة في خدمة العملية التعليمية: في بعض المناطق الريفية الإذاعة تحل محل المؤسسات التعليمية.

---

(1) خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم. (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف، 1968)، ص 21.

(2) خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1987)، ص 332.

(3) خليل صابات وآخرون، ترجمة لكتاب مارشال مالكوهان، كيف تفهم وسائل الاتصال. (لا.ط؛ القاهرة :دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1975)، ص 228.

(4) شعباني مالك، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة)، مذكرة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، 2006/2005م، ص 69.

3. الإذاعة الصوتية وسيلة إعلانية هامة: الإذاعة وسيلة إعلان فعالة بسبب انتشارها الواسع، وبثها لجهات ومناطق واسعة.

4. التنشئة الاجتماعية: تلعب الإذاعة بنقل الثقافة للأجيال من ناحية عرض التقاليد، وبيان الحقوق والواجبات.

5. الإرسال المستمر: تتمثل أهمية الإذاعة بأنّها ذات إرسال مستمر وهذا ما يوثق ارتباطها بالمستمع.

6. درجة المشاركة العالية: يعتبر الراديو من الوسائل الاتصالية ذات المشاركة العالية، بسبب الاعتماد على حاسة السمع، حيث تعطي للمستمع فرصة خصبة للاستخدام ملكة الخيال، مما يزيد متعة الاستماع.

7. حميمية الإذاعة الصوتية: يؤثر الصوت البشري على المستمع، حيث يشعر المستمع أنّه الوحيد المخاطب بالإذاعة خاصة عندما يقول المذيع: عزيزي المستمع، رغم أن الإذاعة تخاطب الملايين في نفس الوقت.

8. السبق الإخباري للإذاعة: يستطيع المتلقي الحصول على الأخبار فور وقوعها .[1]

ثالثًا : أهمية التلفزيون

لقد ورث التلفزيون الحوار، الحدث، التمثيل عن المسرح، وإمكانية الوصول إلى كل بيت من الإذاعة، بهذا نجد أن التلفزيون باعتباره كأحد مجالات التعبير التصويري التخيلي، يعد وسيلة لبث واستقبال الصور والأصوات، عبر مسافات طويلة إلى عدد غير محدد من الأمكنة في ذات الوقت الذي فيها الحدث[2]، وتمثلت أهمية التلفزيون فيما يلي:

1. ترجع أهمية التلفزيون إلى عمق الأثر، الذي يتركه في نفس المشاهد، بسبب المميزات المتصلة بعناصر تكوين هذه الوسيلة.

2. ينقل التلفزيون إلى المشاهد الأحدث حدوثها – في أغلب الأحيان – فإنّه يربط بينه وبينها، وينقلها إليه بكل ما فيها من معان وانفعالات... وهو ينقل إلى المشاهدين معلومات

---

[1] منتديات طلبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (www/http://communication.akbarmontada.com)، 2015/03/04، على الساعة 22:11.

[2] نعيمة واكد، مقدمة إلى علم الإعلام. (المرجع السابق)، ص 82.

جديدة، سواء في محيطهم أو خارج هذا المحيط، فإنّه بذلك يوسع نظـــرتهم إلـــى العـــالم بأسلوب سهل وبطريقة مشوقة.

3. يستطيع المشاهد أن يحتفظ بذاتيته أمام جهاز التلفزيون كما يستطيع أن يحتفظ بـــردود أفعاله الشخصية، وحريته في الحكم على الأشياء، وهذا يمكنه الإفلات من اندماجـــه فـــي الجماهير، ومن ظاهرة الذوبان فيها.

4. يستطيع التلفزيون، بث الثقافة الجماهيرية، والتي تعنـــي رفـــع المـــستوى الفكـــري، والروحي، والسلوكي لكافة فئات الشعب، بحيث يجد كل فرد ما ينمي قدراته واستعداداته، وبث هذه الثقافة، يحتاج إلى وسائل إعلامية تصل إلى مختلف الفئات، وهنا تـــأتي أهميـــة التلفزيون، الذي أصبح جهازًا شعبيًا، لأنّه يدخل معظم البيوت[1].

[1] محمد فريد محمود عزت، وسائل الإعلام السعودية والعالمية. (لا.ط؛ بيروت: دار ومكتبة الهلال، 2008-1429)، ص 416.

المبحث الثاني : أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

المطلب الأول : تعريف أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

لقد أطلق على هذه الفئة من الأفراد عدد من المصطلحات لوصفهم كأفراد يختلفون عن الطلبة العاديين والذين يحتاجون إلى الخدمات التربوية الخاصة، إلاّ أنّه يمكننا وضع التعريف المبسط الآتي والذي يوضح المقصود بهذه الفئة من الأطفال.[1]

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة أو (الأطفال غير العاديين) :

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة عمومًا بأنّهم: «أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقوم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو[2] والتوافق».[3]

كما عرفت وزارة التربية والتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنّهم: «الطلاب الذين لديهم قصور كلي أو جزئي بشكل مستديم في قدراتهم الجسمية، أو الحسية أو العقلية، أو التواصلية أو الأكاديمية أو النفسية إلى الحد الذي يستوجب تقديم خدمات التربية الخاصة».

وكذلك يعني مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع، وتتمثل هذه الاحتياجات في برامج، أو

---

[1] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (لا.ط؛ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ت)، ص 17.

[2] – النمو: ازدياد عدد خلايا الجسم وحجمها بالرغم من موقعها في جسم الإنسان وهو كذلك قدرة أجهزة الجسم على القيام بوظائف منظمة لكل مرحلة عمرية.

– التوافق: هو محاولة تحقيق توافقه مع البيئة والتوافق هو وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الإنسان وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية.

[3] رواب عماد، نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة، (http://www.fl.univ-biskradz.com)، 2015/01/03 22:04.

الخدمات، أو أجهزة، أو تعديلات، وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص بها كل فرد منهم مثل المعوقين والموهوبين.[1]

المطلب الثاني : أصناف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكن الإشارة في هذا الصدد إلى وجود ثماني فئات من الأفراد غير العاديين تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة وهي :

1- الموهبة والتفوق.
2- التخلف العقلي.
3- الإعاقة البصرية.
4- الإعاقة السمعية.
5- الاضطرابات السلوكية.
6- الإعاقة الجسدية والصحية.
7- صعوبات التعلم.
8- الاضطرابات التواصلية.[2]

1- الموهبة والتفوق :

يعد الطلبة الموهوبون ثروة نفسية بالنسبة لأوطانهم، فهم يشكلون مصدر عطاء وإسهام متميز، وفي نفس الوقت يشكلون تحديًا صعبًا بالنسبة لوالديهم ومعلميهم والموهبة تعني قدرة استثنائية أو استعدادًا فطريًا غير عادي لدى الفرد.[3]

والطلبة المتفوقين هم الأشخاص الذين يستطيعون الوصول إلى مستوى مرموق من التحصيل في أي مجال من مجالات تقدره الجماعة.

ومن الجدير بالذكر أن كلا من الموهبة والتفوق هما نتاج تفاعلي على نمطي بين البيئة والعوامل الوراثية، فقد تكون الموهبة موروثة فتلعب البيئة دورها في تنمية هذه الموهبة أو أضعافها.[4]

---

[1] منال بنت عبد الهادي باخت الحازمي، واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مطلب مكمل لنيل شهادة ماجستير،جامعة أم القرى بمكة المكرمة :كلية التربية ،المملكة العربية السعودية،1430، ص 55.

[2] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 20.

[3] زياد كامل اللالا وآخرون، أساسيات التربية الخاصة.(لا.ط؛ لا.م : دار المسيرة للنشر، د.ت)، ص 49 و51.

[4] عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2011)، ص 52.

2- التخلف العقلي "الإعاقة العقلية" :

على الرغم من التقدم الهائل الذي حصل في مجال الإعاقة العقلية من حيث الأسباب وتحديد المفهوم، والتعريف، والتشخيص، وجوانب التأهيل والتدريب الوقاية المختلفة، إلاّ أن الوصول إلى فهم مشترك حول معظم القضايا ما زال في مراحله الأولية، فالمتتبع لحركة تطور الإعاقة العقلية يلمس مدى التقدم العلمي الذي طرأ على هذه الظاهرة بشكل تمت فيه دراسة كافة جوانبها لغرض وضع إطار موحد للمفهوم .[1]

فالتخلف العقلي والإعاقة العقلية، هو ذلك الطفل الذي اختل نشاطه العقلي بشكل ثابت نتيجة إصابة عضوية آلت بدماغه.[2]

وهو كذلك انخفاض ملحوظ في القدرة العقلية العامة يصعبه عجز في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي.

3- الإعاقة البصرية :

وهي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفاعلية مما يؤثر سلبًا في أدائه ونموه والإعاقة ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي البصر المركزي، البصر الثنائي، التكيف البصري، البصر المحيطي رؤية الألوان.[3]

ويمكن القول أن المكفوفين هم أولئك الذين يصابون بقصور بصري حاد مما يجعلهم يعتمدون على القراءة بطريقة برايل[4]، أمّا ضعاف البصر فهم الأفراد الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلب هذه المادة المطبوعة أحياناً من بعض أشكال التعديل على سبيل تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة.

---

[1] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة في التربية الخاصة. (لا.ط؛لا.م:لا.ن،د.ت)، ص15

[2] س، ي، روبنشتين ترجمة بدرالدين عامود،علم نفس الطفل المتخلف عقليًا. (لا.ط؛ دمشق:لا.ن، 1989)، ص 29.

[3] جمال محمد خطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة. (ط،1؛ عمان: دار الفكر المملكة الأردنية، 2009)، ص 166.

[4] طريقة برايل: نظام من الحروف والأرقام وعلامات التنقيط والرموز العملية صيغت بحيث تصبح كلغة الكتابة.

وبشكل عام يصنف المعوقون بصريًا إلى فئتين :

أ- **المكفوفين تمامًا :** هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يبصر إطلاقًا أو الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 200/20.[1]

ب- **المبصرون جزئيًا :** وهي تلك التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو باستخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير، وتتراوح حدة إبصار هذه المجموعة ما بين 20/70 إلى 20/200 قدم في أحسن العينين أو حتّى في استعمال النظارة الطبية.[2]

4- الإعاقة السمعية :

الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث، وتعلم الكلام واللغة.[3]

ويعرف مصطفى فهمي الطفل الأصم من الناحية الطبية بأنّه ذلك الطفل الذي حرم حاسة السمع منذ ولادته أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام، وكذلك كما نرى أنّه من المألوف أن نجد خططًا في استخدام المصطلحات بين العاملين مع الأطفال ذوي الفقدان السمعي فغالبًا ما يفشل هؤلاء العاملون في الوصول إلى إجماع فيما يختص بمدلول هذه المصطلحات، فقد يستخدم البعض مصطلح ذوي (الخلل السمعي)[4] مكان مصطلح (ثقال السمع)[5]، وبالنسبة للبعض الآخر فقد يطلق هذا المصطلح أيضًا على الأطفال الصم.[6]

---

[4] عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة. (لا.ط؛ القاهرة: الناشر زهراء الشرق، دت)، ص 52.

[2] مصطفى نوري قمش، خليل عبد الرحمان معايطة سكيولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (مرجع سابق)، ص 113.

[3] فوزية عبد الله آل علي، مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في دولة الإمارات، (لا.ط؛ لا.م: لا.ن، 2007)، ص7.

[4] فقدان السمع "خلل سمعي": ضعف في قدرة الفرد على السمع وقد يتراوح ما بين الفقدان البسيط إلى الانعدام التام للقدرة السمعية، ص 77.

[5] ثقل السمع: حالة من انخفاض حدة السمع لدرجة قد تستدعي خدمات خاصة كالتدريب السمعي، ص 77.

[6] عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 71 إلى 50.

5- الإعاقة الجسمية والصحية :

الأشخاص المعوقون جسميًا هم أولئك الأشخاص الذين يعانون من حالة عجز عظمية أو عضلية، أو عصبية، أو حالة مرضية مزمنة تحد من قدراتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي مما يؤثر سلبًا على إمكانية مشاركتهم في النشاطات الحياتية، ومن أنواع هذه الإعاقة الشلل الدماغي، الصرع، النوبة الصرعية الكبرى، إصابات النخاع الشوكي، النوبة الصرعية الصغرى، شلل الطفل، البشر، الوهن العضلي الوخيم، العظام الهشة، انحناء العمود الفقري، الاضطرابات القلبية.[1]

ويعرف القيروتي وآخرون: المعاقون جسميًا وصحيًا بأنّهم تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة أو أنّه لا يمكنهم من التعلم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة، ويقصد بالعائق هنا أي إصابة سواء كانت بسيطة أو شديدة وتصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي، أو العضلات، أو الإصابات الصحية.[2]

وكذلك يمكن القول بشكل عام أن الأطفال المعاقين جسديًا هم أولئك الذين لديهم قصور جسمي أو مشاكل صحية لا تجعلهم يسيرون بشكل طبيعي أو قد تكون معرقلة لتعلمهم.[3]

6- صعوبات التعلم :

لقد حظي مجال صعوبات التعلم بالاهتمام من علماء النفس والتربية في الوقت الحاضر، حيث تعتبر صعوبات التعلم واحدة من فئات التربية الخاصة التي كان وما زال بها مقدار الغموض من حيث التعريف والأسباب، فإن ما يعرف الآن باسم صعوبات التعلم كان يعرف من قبل المتخصصين قبل عام 1920 بعدد من المصطلحات كالخلل الوظيفي

---

[1] جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة. (ط:1؛ عمان: دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية، 2009)، ص 99.

[2] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 129.

[3] قحطان أحمد ظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة.(ط: 2؛ عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008)، ص 177.

البسيط للمخ، الإصابة المخية، الاضطرابات النفسية والعصبية، وقصور الإدراك والانتباه والإعاقة التعليمية، إلاّ أن العلماء قد أشاروا إلى مصطلح صعوبات التعلم نظرًا لعدم إلحاق صفة كالإعاقة التعليمية بالفرد عامة والطفل خاصة فقد يكون لها الأثر السلبي على شخصيته مدى الحياة.

ويعرف الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنّهم: مجموعة الأطفال الذين لا يستطيعون الاستفادة من خبرات أو أنشطة التعلم المتاحة لهم داخل غرف التعلم وخارجها، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى الإتقان، الذي يمكنهم التوصل إليه وفقًا لقدراتهم الأصلية، ويستعبد من هؤلاء الأطفال المتخلفون عقليًا والمعاقون جسميًا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر.[1]

وكذلك الأطفال ذو صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.[2]

ويعرف أطفال صعوبات التعلم هم الأطفال الذين لديهم اضطرابات عصبية نفسية في مجال التعلم قد يحدث في أي مرحلة من عمر الفرد، وقد تكون نتاجًا في الجهاز المركزي أو عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض لحادث.[3]

المطلب الثالث : أسباب إعاقة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

يعتبر التعرف على أسباب الإعاقة من الأهداف الرئيسية للتربية الخاصة وذلك من أجل وضع برامج للوقاية من الإعاقة ويمكن تلخيص الأسباب الرئيسية المؤدية أو المحتملة لحدوث الإعاقة ما يلي :

1. الأسباب الوراثية :

تعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة حيث أن الصفة الوراثية السائدة لدى أحد الوالدين تحتمل ظهورها لدى الطفل بواقع (1 : 3)، وقد تكون صفة متنحية يحملها كلا الوالدين وهما قادران على توريثها للطفل، ومما يجدر

---

[1] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة إلى التربية الخاصة، جامعة القاهرة. (المرجع السابق)، ص 91.

[2] جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة. (المرجع السابق)، ص 77.

[3] سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم – التشخيص – أساليب التدريس. (ط:1؛ عمان: دار الفكر العلمية، 2002)، ص 134.

ذكره هنا إلى ارتفاع العوامل الوراثية نتيجة زواج الأقارب وعدم الفحص الطبي قبل الزواج.[1]

2. أسباب ما قبل الولادة :

تعتبر الأمراض التي تصيب الأم الحامل قبل الولادة أو أثناء الحمل كالحصبة حيث يعمل فيروس الحصبة على حدوث خلل في الجهاز العصبي المركزي للجنين، وخاصة في المراحل الأولى من الحمل مما يؤدي للإصابة بالإعاقة العقلية، والسمعية، أو البصرية، أو الحركية، وكذلك إصابة الأم بأحد الأمراض الجينية أو سوء التغذية أو تعرضها للأشعة أكس، أو تناول العقاقير دون استشارة.

3. أسباب أثناء الولادة :

ويقصد بها مجموعة من الأسباب أثناء الولادة وتلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة والتي تؤدي إلى الإعاقة ومنها: نقص الأكسجين، الصدمات الجسدية، للجنين خاصة في منطقة الدماغ مما يؤدي إلى إصابة خلايا الدماغ، التهابات التي تصيب بها الطفل نتيجة استخدام أدوات غير معمقة أثناء الولادة.[2]

4. أسباب ما بعد الولادة :

لقد أثبتت الدراسات المختلفة أن الكثير من حالات الإعاقة تحدث في مراحل الطفولة المختلفة نتيجة إهمال الأسرة ومن بينها :

1- التهاب السحايا.

2- الإصابات والحوادث.

3- تجمع المادة الصمغية وإصابة طبلة الأذن.

4- سوء التغذية.

5- اليرقان.

6- الحصبة.

---

[1] تيسير مفلح كوافحه، والأستاذ عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة. (ط: 1و2؛ عمان: دار المسيرة، 2003، 2010)، ص 26.

[2] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 51.

7- الشلل الدماغي.[1]

وهناك مجموعة مرتبطة بمراحل وهي :

1- ما قبل الولادة.

2- أثناء الولادة.

3- ما بعد الولادة.

1- مجموعة الأسباب المرتبطة ما قبل الولادة :

قد تتعرض الأم الحامل أو الجنين الذي تحمله لجملة من العوامل التي يحتمل أن تنتهي بضعف أو عجز أو إعاقة مستقبلية لدى الطفل ومن أهم هذه العوامل :

1. الحصبة الألمانية واضطرابات القلب والكلى والغدد والربو والتسمم.
2. تعرض الأمهات الحوامل لأضرار مثل التدخين والكحول والأدوية والأشعة.
3. عوامل وراثية.
4. نقص الأكسجين وتعرض الأم للاختناق.[2]
5. الخداج.[3]

2- مجموعة الأسباب المرتبطة بمرحلة الولادة :

من أهم هذه العوامل :

1. إصابة دماغ الطفل أثناء عملية الولادة.
2. صعوبات الولادة.
3. ارتفاع نسبة المادة الصفراء.
4. النزيف أثناء الولادة.
5. نقص الأكسجين.
6. استخدام العقاقير المخدرة أثناء الولادة.

---

[1] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 54 و 86.

[2] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة إلى التربية الخاصة. (لا،ط؛ لا.م: لا.ن، دت)، ص 7.

[3] الخداج: حالة ولادة الطفل مبكر قبل استكمال 37 أسبوعًا من الحمل قبل 3 أسابيع من تاريخ الولادة المتوقع. (www.alitibbi.com)، 2015/03/19 على الساعة 21:08.

7. الولادة باستخدام أساليب خاصة.[1]

3- مجموعة الأسباب المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة :

وهي المتغيرات الطبية أو البيئية وهذه المتغيرات هي :

1. تعرض الطفل لأمراض خطيرة مثل: التهاب السحايا.
2. الظروف الأسرية المضطربة.
3. الإصابات المختلفة التي تنتج عن الحوادث خاصة في الرأس.
4. الأمراض المزمنة الخطيرة.
5. إساءة استخدام العقاقير الطبية.
6. التسمم بالرصاص أو بالغاز أو أكسيد الكربون وغير ذلك.
7. الحوادث والأمراض التي تصيب الطفل في سن مبكر والتي تؤدي إلى التلف الدماغي.
8. سوء التغذية.
9. التسمم بالرصاص والغاز أو أكسيد الكربون.
10. نقص سكر الدم.[2]

تحدث الإعاقات الجسمية والحركية والجنسية، والعقلية والذاتية نتيجة أسباب وعوامل ظروف اقتصادية، وصحية واجتماعية متعددة، كما تتنوع العوامل المسببة للإعاقة إلى عوامل خلقية ووراثية وبيئية مكتسبة، كما تختلف بنوع الإعاقة وسن الطفل أو الفرد المصاب والجنس والعادات، وغير ذلك من فئات العوامل، ومن أهم العوامل المصنفة حسب المجالات المختلفة :

أولاً : عوامل اجتماعية أو نظم وظواهر مجتمعية : وهي :

1. **الولادة المتكررة.**
2. الإجهاض المتكرر.
3. الزواج من الأقارب.
4. الزواج المبكر قبل 18-20 سنة والزواج المتأخر.
5. انتشار الأمية.

---

[1] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة إلى التربية الخاصة. (نفس المرجع)، ص 7.

[2] قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة. (ط: 2؛ عمان: دار وائل النشر والتوزيع، 2008)، ص 247.

6. الفقر وما يترتب عليه قصور الإمكانات الصحية والتربوية.[1]

ثانيًا : عوامل مرتبطة بالجوانب الصحية

هناك ارتباط بالأوضاع الصحية والغذائية ومشكلة الإعاقة من الناحية الصحية لذلك نجد أن هناك من الأمراض ما يؤدي إلى إعاقة إذا لم يتم علاجها منها: الكساح، واليرقان والتهاب السحايا الدماغ، الحصبة الألمانية، فإذا لم تعالج تؤدي إلى تخلف عقلي وكذلك الإهمال في معالجة بعض الصعوبات البصرية البسيطة يؤدي إلى آثار جانبية وتطور الصعوبات إلى درجة أشد، كما هو الحال في حالات طول البصر وقصور البصر والماء الزرقاء والبيضاء.[2]

وكذلك هذه العوامل تؤدي إلى فقدان السمع وهي التسمم وتناول الأم الحامل العقاقير والأدوية وكذلك العقاقير التي يتناولها الطفل نفسه وكذلك تعرضه للحمى القرمزية[3]، والتعرض المتكرر للضجيج وتصلب الأذن، ونقص الأكسجين.[4]

ثالثًا : عوامل وراثية تنتقل ببعض العوامل المسببة للإعاقة

عن طريق الجينات أو العوامل الوراثية من جيل إلى آخر لا تظهر الإعاقة في جيل معين ولكنها تظهر في الجيل الثاني مما يترتب وراثة من النوع من التخلف العقلي، أو فقدان البصر، أو السمع، وكذلك يمكن أن يرث الطفل دمًا من فصيلة Rh سالبة، فإن كانت الأم تحمل الفصيلة الموجبة فإن الطفل إن نجا من الموت فسيصاب بالتخلف.[5]

---

[1] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة في التربية الخاصة. (المرجع السابق)، ص 8.

[2] مصطفى نوري قمش، وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجيا الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. (المرجع السابق)، ص 52 وص 118.

[3] الحمى القرمزية: وهي مرض بكتيري حاد يصيب الأطفال بعد الشهر السادس من العمر، (www.alitibbi.com)، 2015/03/19 على الساعة 21:26.

[4] جمال محمد الخطيب،منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة.(المرجع السابق)، ص144.

[5] عثمان لبيب فراج، الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة تعريفها – تصنيفها – أعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي. (ط:1؛ لا.م:لا.ن، 2002)، ص 27.

رابعًا : الحوادث

وهي الإصابة ببعض الحوادث مثال: ثقب الطبلة نتيجة التعرض لحوادث مرتفعة جدًا لفترات طويلة أو إصابات الرأس أو كسور في الجمجمة مما قد يحدث نزيف في الأذن الوسطى بسبب ضعف السمع.[1]

خامسًا : الأسباب النفسية والفسيولوجية المؤدية للإعاقة

بالإضافة للأسباب السالفة الذكر، فهناك الأسباب أو الأمراض النفسية العديدة وتأثير البيئة المحيطة مما يؤدي إلى إقبال الأفراد على إيذاء أنفسهم وبالتالي يصابون بالإعاقة وكذلك هناك الأنماط الحياتية والبيئية، فالشخص الذي يسكن أو يقيم في الأماكن التي تكثر فيها الضوضاء وتعلو فيها نسبة الأصوات العالية وحركة السير كالمدن والمطارات معرضة للإصابة بالإعاقة السمعية، وكذلك العوامل الاجتماعية التي تكثر فيها بيئات معينة نتيجة لتردي الأوضاع المعيشية والصحية للسكان، وتأتي فيما بعد الإعاقة البصرية لتمثل النهاية في السلسلة كل هذه الأمراض نتيجة للارتفاع في ضغط الدم.[2]

[1] مصطفى نوري قمش، وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجيا الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.(المرجع السابق)، ص 84.

[2] خالد النجار ومنال بهنس وآخرون، مقدمة في التربية الخاصة. (المرجع السابق)، ص 8.

الفصل الثاني
احتياجات الأطفال
ودور وسائل الإعلام
في توعية الآباء

المبحث الأول : احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الآباء في تلبيتها

المطلب الأول : احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تنقسم احتياجات ذو الاحتياجات الخاصة إلى نوعين :

1- الاحتياجات العامة :

1. الحاجة إلى الأمن : ويقصد بها التحرر من الخوف وتحقيق الاطمئنان على الصحة والعمل، والمستقبل، والحقوق، والمركز الاجتماعي ويؤدي عدم تحقيق هذه الحاجة أو الإحباط الشديد لها إلى أن يصبح الشخص المعوق متوجسًا من كل شيء ويظهر ذلك في صورة الخجل والتردد والارتباك وتطور ما يسمى بالعجز المتعلم.[1]

2. الحاجة إلى مكانة الذات وتحقيق الذات : وهي الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والشعور بالعدالة في المعاملة واعتراف الآخرين به وتقبلهم له وإلى الخدمات التكميلية ومن بينها تهيئة وسائل المواصلات العامة لتحقيق تنقل المعوقين بأمن وسلامة وبأجور مخفضة للمعوق ومرافقه، حسب ظروف الإعاقة، وتقديم الرعاية النهارية والعناية المنزلية، وتوفير أجهزة التقنية المساعدة، توفير فرص التعليم المناسب لهم، الحاجة إلى التزام الدولة بحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ضد الإهمال والإيذاء وإساءة المعاملة.[2]

2- الاحتياجات الخاصة :

1. الاحتياجات الصحية والتوجيهية : وتشمل احتياجات بدنية مثل استعادة اللياقة البدنية من خلال الرعاية البدنية، ومن خلال الخدمات والأنشطة التي تحسن الحالة الخارجية للمعاق، مثل: العلاج والأجهزة التعويضية وكذلك تعتبر البرامج الرياضية من الوسائل الهامة في تربية المعاق وتنشئته وتدريب حواسه وتنمية قدراته واستغلال ميوله

---

[1] إقبال إبراهيم مخلوف، الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين.(لا.ط؛ الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1991)، ص 90.

[2] حازم صلاح الدين عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية مصر العربية، موقع الكتروني (http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle) 2015/12/22 على الساعة 21:01.

واستعداداته بشكل سليم، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على وضعه النفسي والاجتماعي ويقوم المركز بتوفير المستلزمات الضرورية كالألعاب المختلفة.

2. الاحتياجات النفسية : تتمثل في الفهم الحقيقي للطفل المعاق بما أن الطفل معرض أكثر من غيره إلى الإحباط والفشل و الانكسار النفسي نتيجة للأساليب غير التربوية التي يتبعها أولياء الأمور معهم والتي تغرز فيهم الخوف والقلق والتردد لذا يسعى الأخصائي النفسي إبعاده عن أية حالة من حالات الخوف والتردد، ومساعدته على فهم نفسه وقبول إعاقته بشكل سليم دون التركيز على حالة الإعاقة.

3. احتياجات التأهيل المهني : إن الاهتمام بالمعاقين يعد حالة وعي وتحضر وتجسيد لإنسانية الإنسان، لذلك يركز كل المهتمين في مجال المعاقين على كيفية إثبات أدمية الإنسان وتذليل كل الصعوبات التي تحول دون شعوره كغيره من أقرانه الاعتياديين، وتحويله من حالة الاعتمادية على الغير إلى الاعتماد على الذات، وما يفرزه ذلك الشعور بالرضا فضلاً عما يعكسه ذلك من تعامل ورؤية أفضل من قبل الآخرين ومساعدته على تطوير قابليته وقدراته العقلية والجسمية والحصول على شغل مناسب له.[1]

4. الاحتياجات الاجتماعية : وتتمثل في توثيق صلات المعاقين بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه وتوفير الخدمات والمساعدات التربوية، والمادية، والانتقالية، والإعفاءات الضريبية، والجمركية وتغير الاتجاهات والقيم الاجتماعية السلبية تجاه الإعاقة والمعوقين إلى توفير مختلف الأدوات والوسائل الثقافية وطرق مجالات المعرفة بشتى أنواعها.[2]

5. الاحتياجات التشريعية : إصدار التشريعات المتعلقة بتشغيل المعاقين وتوفير فرص العمل التي تتناسب مع قدراتهم، وقد أصدرت بعض الدول العربية تشريعات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، إدراكًا منها أن تخصص قانون ينظم حقوقهم، وكيفية حصولهم عليها سوف يساهم بشكل كبير في كفالة هذه الحقوق وتطوير الخدمات التي تقدم لهم لاسيما إذا تولت جهة محددة كوزارة أو هيئة عليا في الدولة مهمة تطبيق هذا القانون.[3]

---

[1] قحطان أحمد ظاهر، مدخل التربية الخاصة. (المرجع السابق)، ص 45 و49 و177.

[2] إقبال إبراهيم مخلوف، الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين. (المرجع السابق)، ص 90.

[3] حازم صلاح الدين عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية موقع الكتروني. (المرجع السابق).

6. الاحتياجات إلى الحب : تعتبر الحاجة إلى الحب من أهم الحاجات الضرورية اللازمة لبناء شخصية الإنسان بصورة سوية وكذلك الرغبة في الحصول على مساعدة وحماية وتدعيم شخص آخر أو جماعة أخرى، وترتبط بهذه الحاجة (الحب) حاجة الطفل إلى الشعور بالأمان وبالتالي فإن هناك أشياء كثيرة يمكن للآباء تدعيم تلك الحاجة لدى الأطفال: تقبل مشاعر الأطفال، يجب أن يتصف الآباء بتقبل سلوكيات أطفالهم، عدم التكلف من مصاحبات الحب والحنان.

7. الاحتياجات إلى الإنجاز : وتتمثل في الحاجة إلى الإنجاز في حياة الإنسان بمعنى أنّه كلما زاد الذكاء زادت الحاجة إلى الإنجاز إلاّ أن الدراسات بعد ذلك أشارت إلى ارتباط الحاجة للإنجاز بظروف التنشئة الاجتماعية أكثر من ارتباطها بالذكاء.[1]

المطلب الثاني : دور الآباء في تلبيتها

1- تلبية الاحتياجات النفسية :

تقوم الأسرة بتوفير الجو النفسي الهادئ في المنزل وتجنب حدوث المشكلات العائلية أمام الطفل لأن ذلك يولد لديه عدم الشعور بالأمان والخوف من الضياع، وعدم الشعور بالرضا، واليأس، فضلاً عن العصبية، والتعامل مع الطفل غير العادي باللين لأن القسوة تدفعه إلى الكذب والعناد والتذمر كنوع من الاحتجاج وقد يتطور الأمر إلى الاعتداء اللفظي على الوالدين وعدم إشعار الطفل المعاق بأنّه مشكلة في البيت وإنّما يجب تقبله كما هو ومساعدته على تقبل ذاته، وكذلك ضرورة اصطحابه عند الخروج من المنزل للنزهة أو الزيارة أو التسوق، فهذا يفيد في تنمية سلوكه التكيف مع المجتمع ويمكنه من الاعتماد على نفسه، وتخصيص وقت كافي للجلوس مع الأطفال وتبادل الأحاديث معهم، وتجنب الخلافات الأسرية خاصة على مرأى من الطفل.

2- تلبية الاحتياجات الصحية والتوجيهية :

الكشف المبكر عن الحالة وعرض الطفل على أخصائي لتحديد نوعية الحالة وشدتها وكذلك تدريب الطفل على كيفية الحركة وأداء مهامه اليومية بنفسه وتوفير أنشطة وألعاب مناسبة والتركيز على ممارسة التمرينات التعويضية والعلاجية التي تسهم في تعديل وضع

[1] زياد كامل اللالا وآخرون، أساسيات التربية الخاصة.(المرجع السابق)، ص 49 و51.

الجسم وتنمي مهارات التوافق العضلي والعصبي، وتوفير الأجهزة الطبية المساعدة كالعكازات أو الكرسي المتحرك، وتوفير أنشطة وألعاب تستثير حماسة الطفل للعب بما يساعده على النمو السوي في جميع النواحي.[1]

3- تلبية الاحتياجات الاجتماعية :

تقوم الأسرة بواجباتها ومراعاة حقوق الطفل، وتقدم الأسرة خبرة مباشرة للطفل لوجوده بصفة مستمرة مع الأسرة، ومتابعة تطوره ونموه في العديد من المراحل النموية كرضيع، وكطفل، وطفل تحت سن البلوغ، وكذلك يألف لغة عائلته، وكل من له صلة قرابة، وتكون هي مصادره لتحقيق احتياجاته، تعتبر الأسرة هي الحارس القانوني والشرعي والقائم على رعاية الطفل ومسؤول عنه قانونيًا حتّى يكبر، وتهتم الأسرة بطفلها فقط ويكون هناك ارتباط عاطف قوي.[2]

4- تلبية الاحتياجات العلاجية وتقديم الخدمات التربوية :

تقوم الأسرة بتوفير الوسائل السمعية والبصرية التي تنمي قدرة الطفل على استخدام حواسه في التهجئة وفهم الكلام، وكذلك توفير بعض الأدوات التي تساعده على الفهم، وتنظيم وقت معين لتدريب الطفل على هذه المهارات، وكذلك مساعدته على ضبط انفعالاته وعدم التهور في المواقف المختلفة، تكليف الطفل بمسؤوليات ومهام بسيطة داخل المنزل ليكتسب ثقته بنفسه ويتعود تحمل المسؤولية، وتعويده على السلوك السوي ومحاولة مساعدته على التخلص من السلوك المضطرب من خلال المحفزات المعنوية والمادية وبتقديم القدوة الحسنة لهم في صورة سلوكيات قويمة.[3]

---

[1] عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. (ط:1؛ لا.م: مكتبة الأنجلو المصرية، 2011)، ص 36 و439.

[2] إيمان فؤاد كاشف، حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية، بحث منشور على شبكة الأنترنت (www.puka:gu/fkids.com/pdf/der-mxge)، يوم 2015/04/21، على الساعة 20:00.

[3] عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. (المرجع السابق)، ص 217 و377.

5- تلبية الاحتياجات العاطفية :

تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل، والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك، وفيه يتعلم الطفل التعبير الانفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وذلك بالتربية المقصودة أو بالتربية العفوية، وعدم توافر ذلك للطفل هو أحد أسباب الأمراض التي قد تصيبه لاحقًا.[1]

6- تلبية الاحتياجات التعليمية :

تقوم الأسرة بتوفير ما يلزم من أجهزة تقنية خاصة ووسائط تعليمية ضرورية تعينهم في العملية التربوية، كأجهزة الكمبيوتر المطورة خصيصًا لهم، وكذلك تعليمهم نظام "بريل"[2] ولغة الصم والبكم وغير ذلك، وتزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم مثل الأعمى الذي يحتاج الأبجدية المكفوفين وكذلك بناء مدارس خاصة لهم إذا لزم الأمر ودمجهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين عند الحاجة.

7- تلبية الاحتياجات القانونية :

ويكون دور الأسرة في متابعة مظالمهم وقضاياهم من قبل القانونية والقضائية وتوفير محامين قانونيين للدفاع عنهم في المحافل القضائية وغيرها، وكذلك إنصافهم قانونيًا في قضايا الضمان الاجتماعي وتعويض من تعرض منهم لإصابات عمل وحوادث أخرى سببت لهم عاهات مستديمة.[3]

---

[1] عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2014/2013)، ص 65.

[2] نظام برايل: هي نظام كتابة اخترعها لويس بريل كي يستطيع المكفوفين من القراءة ولذا يجعل الحروف رموزًا بارزة على الورق مما يسمح القراءة عن طريق اللمس، ويكيبيديا موسوعة الحرة، 2015/04/10، 16:03.

[3] إسماعيل محمد شندي ومحمد محمد الشلش، حقوق المعاق وواجب الأمة نحوه في التشريع الإسلامي، بحث منشور على شبكة الأنترنت، (www.qou.edu/arabic/researchprogram/researcherspages/smaihindi/r36drshindpdf)، 2015/04/10، على الساعة 18:30.

المبحث الثاني : تقويم دور وسائل الإعلام تجاه الأولياء

المطلب الأول : دور وسائل الإعلام في توعية الآباء

تكثر التصنيفات التي تتناول بالتفصيل الأدوار المختلفة لوسائل الاتصال والإعلام، ومع أن الكثير من التصنيفات هذه متباينة في الشكل، إلاّ أنّها تتفق على المهمات الرئيسية لوسائل الاتصال والإعلام، والتي تكاد تنحصر في مهمات رئيسية جامعة، هي: الإخبار والإعلان والإعلام، ثم التنشئة الاجتماعية أو الثقافية، ثم الترفيه والتسلية والإمتاع، وتلك الأدوار من الأدوار التقليدية للاتصال والإعلام منذ فجر المجتمعات المستقرة، وقد تمثل دور وسائل الإعلام فيما يلي :

أولاً : دور الصحافة

يتجلى دور الصحافة باعتبارها أداة اتصال يومي ومباشر لجمهور القراء، بغرض نقل الخبر والرأي التحليلي لهم، حسب طبيعة وتوجه كل جريدة ودرجة انتشارها وتوزيعها فيما يلي :

1. تحتل الصحافة مكانة مرموقة إلى جانب وسائل الإعلام الأخرى إلى جانب تاريخها القديم، فهي تعرض يوميًا اتجاهاتها وآرائها في حل المشاكل الاجتماعية المختلفة.

2. تحتوي الصحافة على مقالات ومعلومات متعددة تناسب معظم الأذواق، خاصة في توعية الآباء في كيفية التعامل مع أبنائهم.

3. تقوم الصحيفة بدور تثقيفي وتعليمي وترفيهي في المجتمع عامة والأسرة خاصة في تربية سلوك الطفل العادي والمعاق خاصة.[1]

4. اتسع الدور التربوي للصحافة ليشمل شرائح المجتمع كافة، من الأطفال والشباب، والكبار، والذكور، والإناث والعمال، والفلاحين، وكان الاهتمام بالأولياء كبيرًا، بحيث تقدم لهم أحدث المعلومات وتناقش أهم القضايا المعاصرة بأسلوب يناسب طبيعتهم، وينمي قدرتهم الفهم والتجديد.

---

[1] جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال الوظائف، الهياكل، الأدوار. (لا،ط؛ لا.م: لا،ن، د.ت)، ص 92.

5. تمثل الصحافة برنامجًا تربويًا متنوعًا، بتنوع مظاهر الحياة في المجتمع، وبتنوع الحاجات الإنسانية، فتقوم بنشر أخبار التعليم، وعملية التنشئة الاجتماعية خاصة اتجاه الآباء للأبناء، في تعديل سلوكياتهم وتغيير عاداتهم.[1]

ثانيًا : دور الإذاعة

تمثل الإذاعة أهم وسائل الثقافة، والتربية، وأكثرها انتشارًا نظرًا لسهولة انتشار الكلمة المنطوقة بين جميع فئات المجتمع، ولسهولة نقلها للثقافة بين أبناء المجتمع من خلال برامجها المتنوعة، وقدرتها على نشر الوعي المعرفي بين آباء المجتمع وتمثل دور الإذاعة فيما يلي [2]:

1. الدور الإخباري (الإعلامي) : يعتبر "الدور الإخباري" من جمع وتخزين ومعالجة، ونشر مختلف المعلومات، من أهم أدوار الاتصال، كما أن الأساليب التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار، تعتبر من أنجع السبل لتغيير الآراء، وتوجيه المجتمع.

2. دور التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي : يمكن القول أن لكل برنامج من برامج الإذاعة أثرًا تعليميًا، حيث أن التطور الذي حدث في برامج الإذاعة، يشير إلى إسهامها في إثراء العملية التعليمية، إن برامج الإذاعة تخدم كل شرائح المجتمع، وخاصة الأولياء في توعية أبنائهم وإتباع سلوكياتهم، من خلال البرامج المقدمة عن كيفية التعامل مع الطفل وخاصة برنامج البيت والأسرة.

3. دور الإمتاع والترفيه : إنّ دور "الإمتاع والترفيه"، تشارك فيه الأدوار الأخرى في غاياتها ... فهو دور تثقيفي تعليمي، ولكن في قالب طريف، تستغل فيها ساعات الفراغ، بمعنى أن الإذاعة تعالج قضايا المجتمع بطريقة سهلة وطريفة يفهمها جميع المستمعين.

4. دور التسهيل الاجتماعي : تتيح الإذاعة الفرصة أمام المستمع في أن يشارك – سيكولوجيًا – في أحداث اليوم، وأخباره، فإنّه يدعم التفاعل الاجتماعي بموضوعات تهم وتخدم المجتمع، فبهذا نلاحظ أن الإذاعة تخلق مجال اهتمام مشترك، خاصة في المحاورة

---

[1] حسان بن عمر، الإعلام التربوي مفهومه، فلسفته، أهدافه. (ط:1؛ القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2010)، ص 226.

[2] المرجع نفسه، ص 229.

بين المرشد والأولياء باعتباره يحقق نوع من الاقتراب، أو الارتباط بينه، وبين المستمعين.[1]

ثالثًا : دور التلفزيون

يعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة، إذْ يتفوق عليها جميعها بقدرته على جذب الانتباه، والإبهار، وشدة التأثير، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة ومزايا السينما، لأنّه يضفي الحيوية على المشاهد من خلال البرامج التي يعرضها، وتمثل دور التلفزيون فيما يلي :[2]

1. الدور الإعلامي : التلفزيون ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لاسيما النفعية منها، والمرتبطة بظروف الحياة اليومية، كالاجتماعية والعلمية وهو ما يسمح للفرد بتجديد أفكاره ومعارفه[3]، من خلال البرامج والحصص المقدمة خاصة عن ذوي الاحتياجات الخاصة بإعداد برامج عامة وتثقيفية عن هذه الفئات من أجل تثقيف الجمهور العام بقضايا ومشكلات هموم هذه الفئة وطريقة تعامل الآباء معهم.

2. الدور التعليمي والتثقيفي : عدّ التلفزيون وسيلة تربوية وتعليمية قائمة بذاتها، حيث أنّه أظهر قدرة وفعالية في تكوين الاتجاهات، خاصة التي تُعنى بذوي الاحتياجات الخاصة بإنتاج برامج تلفزيونية، تكون في المستوى الذهني المناسب لهذه الفئة بعيدًا عن تعقيدات اللغة والفكر التجريدي.

3. الدور الاجتماعي والنفسي : يتفق عدد من العلماء على أن التلفزيون يلعب دورًا أساسيًا في التنشئة الاجتماعية، وتغيير السلوك الاجتماعي، ويقوم بتغطيات موسعة على عدد من المواضيع الاجتماعية والنفسية، بإعداد برامج تهم هذه الفئات وطرق إرشاد أولياء

---

[1] شعباني مالك، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعتي بسكرة وقسنطينة)، مذكرة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، 2006/2005، من ص 87 إلى 92.

[2] خالد حبيب الراوي، تاريخ الإذاعة والتلفزيون في العراق. (د.ط، بغداد: دار الحكمة للطباعة، 1992م)، ص 5.

[3] رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال. (ط:1؛ عمان: عالم الكتب الحديث، 2008)، ص 113، 114، 115.

الأمور بإتباع سبل وطرق التأقلم معهم، عن طريق وضع حصص تلفزيونية أو أفلام ومسلسلات مقتبسة من هذه الفئة.[1]

المطلب الثاني : تقييم دور وسائل الإعلام

بعد أن تطرقنا في الجزء النظري الذي تناولنا فيه الفصلين، الأول متعلق بماهية وسائل الإعلام وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والثاني متعلق باحتياجات الأطفال ودور وسائل الإعلام في توعية الآباء، سنحاول في هذا المطلب من المبحث الثاني في الفصل الثاني تطبيق الدراسة في أرض الواقع، وذلك من خلال إسقاطنا لدور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا عن طريق عملية تحليل الاستبيان باعتباره أداة لجمع المعلومات اللازمة وإحصائها وباعتباره انسب وأدق أدوات البحث العلمي المناسبة لهذا البحث وسنحاول في هذا المطلب ما يلي :

أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة: وهو منهج المسح ويعرف على أنّه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك، وقد أورد الباحث رابح تركي منهج المسح والمنهج الوصفي، جنبًا إلى جنب في تناوله للأبحاث الوصفية، حيث عرف المنهج الوصفي: "بأنّه استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها"، حيث لا يختلف في تعريفه عن منهج المسح.[2]

---

[1] علي بن شويل القرني، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية)، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة"، مملكة البحرين، 6-8 مارس 2007م، ص 11.

[2] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، قسم العلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003)، ص 226.

أمّا مجتمع البحث فهو المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة، أو غير المحدودة، ومجتمع البحث المستهدف في دراستنا هذه هو كل أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الإعاقة الذهنية "بالوادي".

ب- أدوات جمع البيانات :

- **الاستبيان:** هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة، وله عدة أسماء مثل: الاستقصاء والاستفتاء والاستبار.[1]

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية.

- **عينة الدراسة:** ويقصد بالعينة هي اختيار جزء صغير من الوحدات المجتمع البحث اختيارًا عشوائيًا أو منتظمًا، بأسلوب العدد العشوائي، أو تحكيمًا قصديًا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع مبحث المادة الأساسية للدراسة، وقد اخترنا في هذه العينة القصدية لمن يتابع وسائل الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون)، وهي تعرف بأسماء متعددة مثل: العينة الفرضية، أو العينة العمدية، أو العينة النمطية، وهي أسماء تشير كلها إلى العينة، التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيًا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلاً صحيحًا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

وبذلك تتحدد عينة الدراسة في فئة أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فقط، ونظرًا لكون هناك من أمي ومثقف، ولصعوبة تطبيق الاستبيان عليهم إذ تم اختيار مركز الإعاقة الذهنية "بالوادي"، باعتباره أقرب مكان بالنسبة لنا، وستطيع التواصل معهم إذا أرادوا ذلك، حيث اخترنا 50 مفردة من الأولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد قمنا بتحديد مركز الإعاقة الذهنية "بالوادي" فقط لتمركز العينة المختارة فيه، وكان ذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

---

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. (المرجع السابق)، ص 220.

ثانيًا : عرض البيانات

لقد استعملنا الاستبيان كأسلوب ثاني لجمع المعلومات وذلك عبر 15 سؤال، يضم أسئلة متعلقة بأثر متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام ودورها في توعيته تجاه ابنه، وتم اختيار العينة بطريقة قصديه، وتضم هذه العينة فئة أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الإعاقة الذهنية "بالوادي" قصد التعرف على دور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والجدول التالي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف :

الجدول رقم (01) : المجتمع الإحصائي المستهدف

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الغير مسترجعة	عدد الاستمارات القابلة لتحليل
50	30	20	30

لقد اعتمدنا في تحليل النتائج على الطريقة التالية :

30 ⟵ 100%

ن ⟵ س

ومنه : $$\text{س} = \frac{\text{ن} \times 100\%}{30}$$

حيث : س : تمثل النسبة

ن : تمثل التكرار

من خلال الجدول لاحظنا أنّه عند توزيعنا لاستمارة الاستبيان على أولياء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتمركزين "بمركز الإعاقة الذهنية بالوادي"، قاموا بإرجاع 30 استمارة فقط، من أصل 50 استمارة، فنرى أن هذه النسبة قابلة للتحليل والدراسة، لأن هذه الفئة قليلة في المجتمع، ويمكن تطبيق الدراسة عليها.

أولاً : تحليل الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	16	%53,33
أنثى	14	%46,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

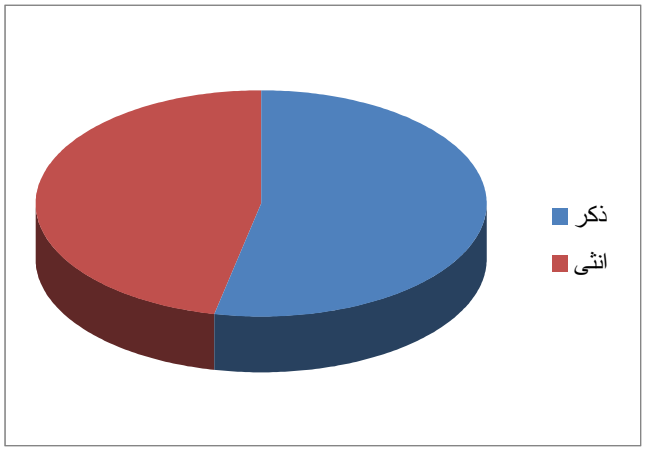

من خلال النتائج نجد أن نسبة 53,33% من أفراد العينة ذكور، وأن نسبة 46,67% من أفراد العينة إناث.

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر :

الجدول رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 30 إلى 40	3	%10
من 40 إلى 50	19	%63,33
من 50 إلى 65	8	%26,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

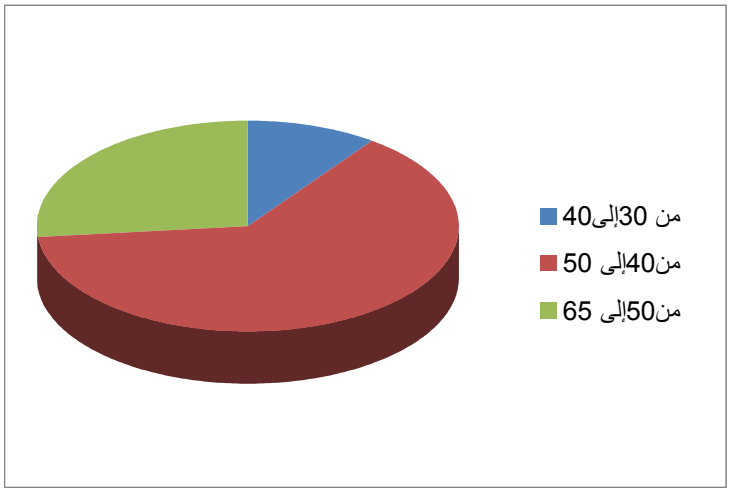

من خلال النتائج نجد أن نسبة 10% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة، وأن نسبة 63,33% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى 50 سنة، وأن نسبة 26,67% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 50 إلى 65 سنة.

3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الجدول رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
مثقف	23	%76,67
أمي	7	%23,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

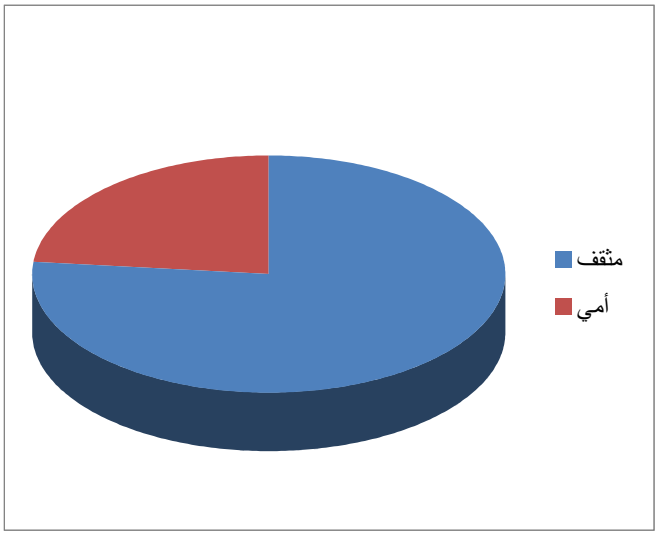

من خلال النتائج نجد أن نسبة 76,67% من أفراد العينة مثقفون، وأن نسبة 23,33% من أفراد العينة أميين.

4- توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية :

الجدول رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
متزوج	21	%70
مطلق	5	%16,67
أرمل	4	%13,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

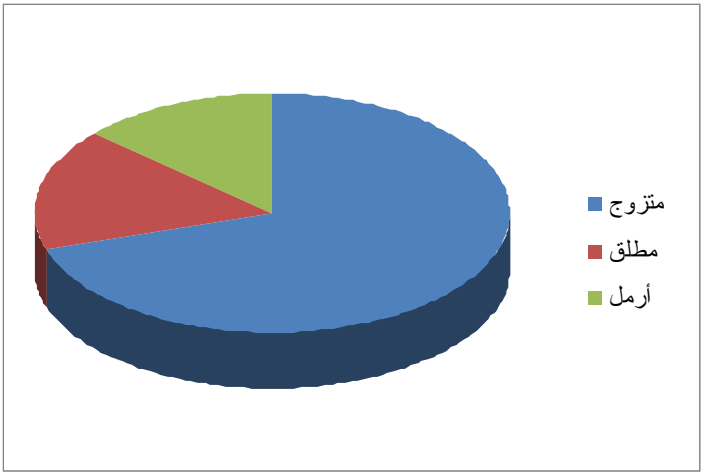

من خلال النتائج نجد أن نسبة 70% من أفراد العينة متزوج، وأن نسبة 16,67% من أفراد العينة مطلق، وأن نسبة 13,33% من أفراد العينة أرمل.

5- توزيع أفراد العينة حسب طريقة العمل :

الجدول رقم (06) : توزيع أفراد العينة حسب طريقة العمل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
متقاعد	9	%30
عامل يومي	13	%43,33
غير منتظم	8	%26,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب طريقة العمل

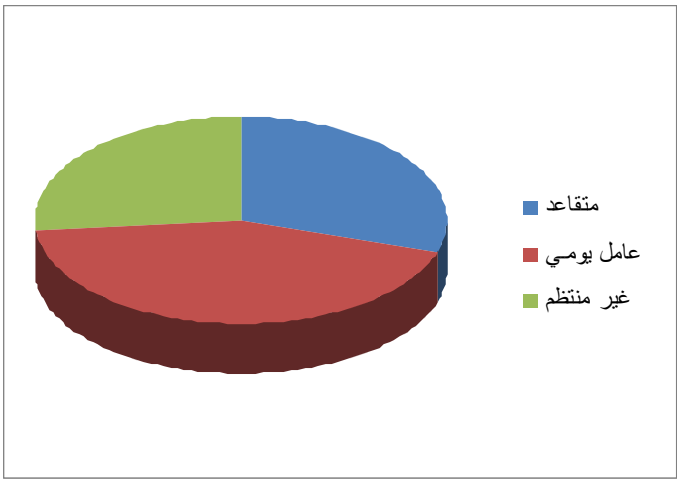

من خلال النتائج نجد أن نسبة 30% من أفراد العينة متقاعد، وأن نسبة 43,33% من أفراد العينة عامل يومي، وأن نسبة 26,67% من أفراد العينة غير منتظم.

المحور الأول : مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام

6- مدى متابعة المبحوثين وسائل الإعلام :

الجدول رقم (07) : مدى متابعة المبحوثين وسائل الإعلام

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	30	%100
لا	0	%0
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (06) : مدى متابعة المبحوثين وسائل الإعلام

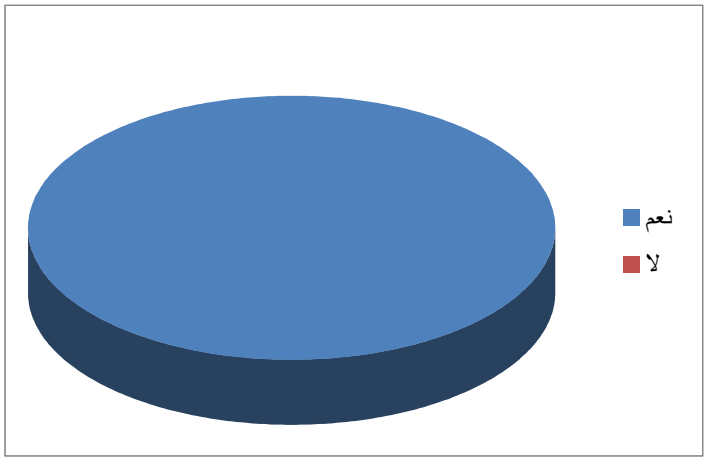

من خلال النتائج نجد أن نسبة 100% من أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام.

7- توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديهم :

الجدول رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصحافة	2	%6,67
الإذاعة	4	%13,33
التلفزيون	24	%80
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديهم

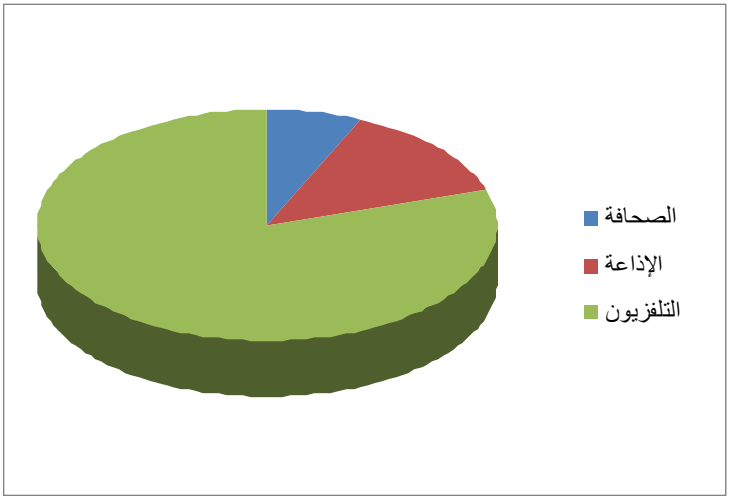

من خلال النتائج نجد أن نسبة 6,67% من أفراد العينة يفضلون متابعة الصحافة، وأن نسبة 13,33% من أفراد العينة يفضلون متابعة الإذاعة، وأن نسبة 80% من أفراد العينة يفضلون متابعة التلفزيون.

8- توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات :

الجدول رقم (09) : توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
أقل من ساعتين	14	%46,67
من 3 إلى 4 ساعات	11	%36,66
أكثر من 4 ساعات	5	%16,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة

من خلال النتائج نجد أن نسبة 46,67% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة أقل من ساعتين في اليوم، وأن نسبة 36,66% من أفراد العينة يتابعونها من 3 إلى 4 ساعات، وأن نسبة 16,67% من أفراد العينة يتابعونها أكثر من 4 ساعات.

9- توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة :

الجدول رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الصباح	6	%20
الظهيرة	2	%6.67
المساء	8	%26.67
السهرة	14	%46.66
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (09) : توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة

من خلال النتائج نجد أن نسبة 20% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة في فترة الصباح، وأن نسبة 6,67% من أفراد العينة يتابعون فيها هذه الوسيلة في فترة الظهيرة، وأن نسبة 26,67% من أفراد العينة يتابعون فيها هذه الوسيلة في فترة المساء، وأن نسبة 46,66% من أفراد العينة يتابعون فيها هذه الوسيلة في فترة السهرة.

10- توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة هذه الوسيلة في هذه الفترة :

الجدول رقم (11) : توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة هذه الوسيلة في هذه الفترة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
لأنه وقت فراغ	17	%56,67
لأنها الفترة المفضلة لديهم	14	%43,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة هذه الوسيلة في هذه الفترة

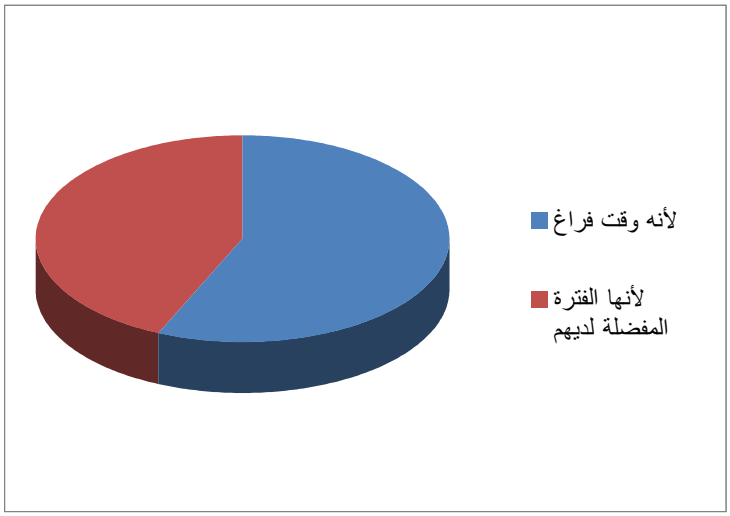

من خلال النتائج نجد أن نسبة 56,67% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة في هذه الفترة لأنه وقت فراغ، وأن نسبة 43,33% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة في هذه الفترة لأنها الفترة المفضلة لديهم.

11- توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات متابعة هذه الوسيلة في الأسبوع :

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات متابعة هذه الوسيلة في الأسبوع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
مرة في الأسبوع	2	%6,67
مرتين في الأسبوع	4	%13,33
كل أيام الأسبوع	24	%80
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات متابعة هذه الوسيلة في الأسبوع

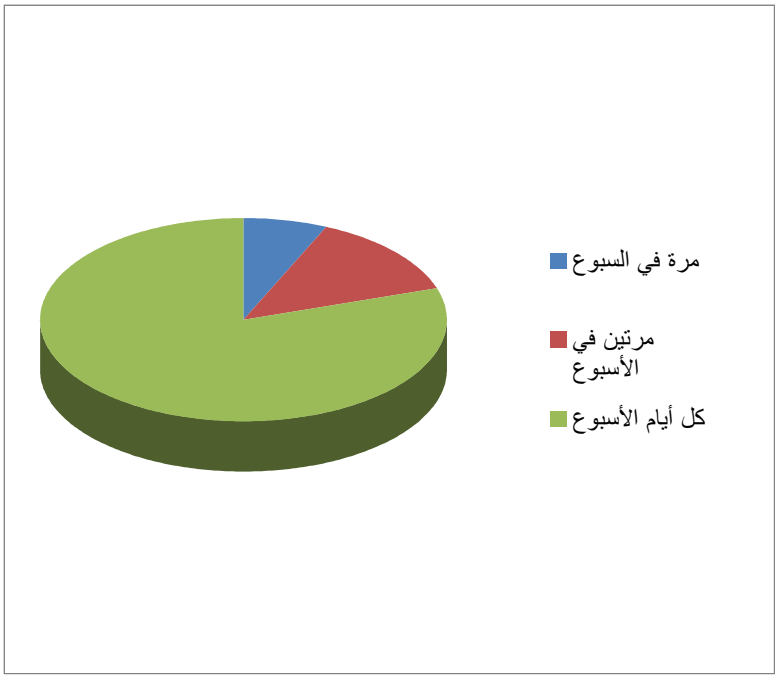

من خلال النتائج نجد أن نسبة 6,67% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة مرة في الأسبوع، وأن نسبة 13,33% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة مرتين في الأسبوع، وأن نسبة 80% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة كل أيام الأسبوع.

12- توزيع أفراد العينة حسب مع من يتابعون هذه الوسيلة :

الجدول رقم (13) : توزيع أفراد العينة حسب مع من يتابعون هذه الوسيلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
لوحده	9	% 30
مع الأهل	20	%66,67
مع الأصدقاء	1	%3,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (12) : توزيع أفراد العينة حسب مع من يتابعون هذه الوسيلة

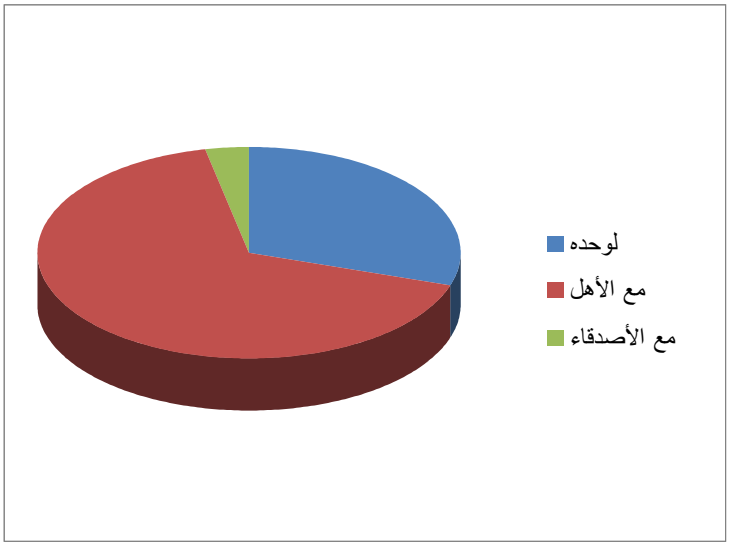

من خلال النتائج نجد أن نسبة 30% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة لوحدهم، وأن نسبة 66,67% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة مع الأهل، وأن نسبة 3,33% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة مع الأصدقاء.

13- توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لمتابعة هذه الوسيلة :

الجدول رقم (14) : توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لمتابعة هذه الوسيلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
لأن برامجها تعجبه	9	%30
لأن فيها حصص تثقيفية وتوعية	12	%40
لأنه يفهمها ويتفاعل معها	9	%30
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (13) : توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لمتابعة هذه الوسيلة

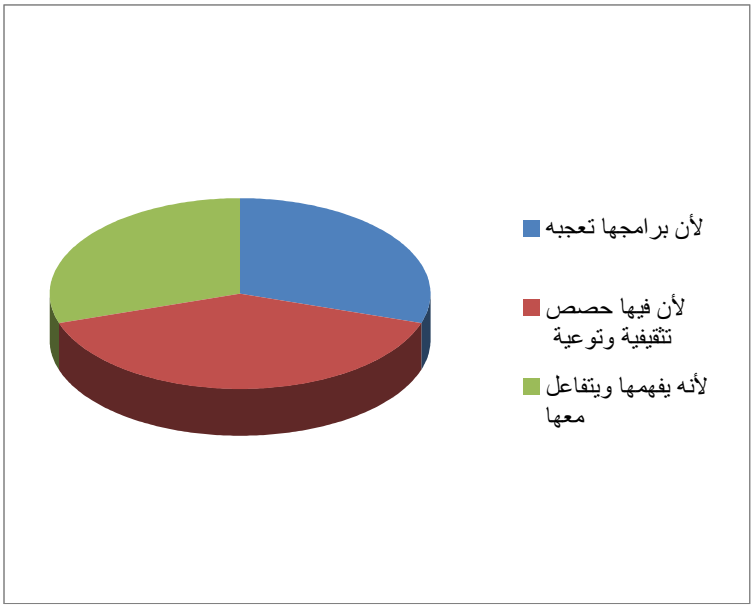

من خلال النتائج نجد أن نسبة 30% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة لأن برامجها تعجبهم، وأن نسبة 40% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة لأن فيها حصص تثقيفية وتوعية، وأن نسبة 30% من أفراد العينة يتابعون هذه الوسيلة لأنهم يفهمونها ويتفاعلون معها.

المحور الثاني: أثر متابعة وسائل الإعلام على المبحوثين ودورها في توعيتهم اتجاه ابنه

14- مدى تحقيق وسائل الإعلام الرعاية النفسية لأطفال المبحوثين :

1- مدى تحقيق الشعور بالأمان وعدم والخوف :

الجدول رقم (15) : مدى تحقيق الشعور بالأمان وعدم والخوف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	12	%40
لا	7	%13,33
أحيانا	11	%36,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (14) : مدى تحقيق الشعور بالأمان وعدم والخوف

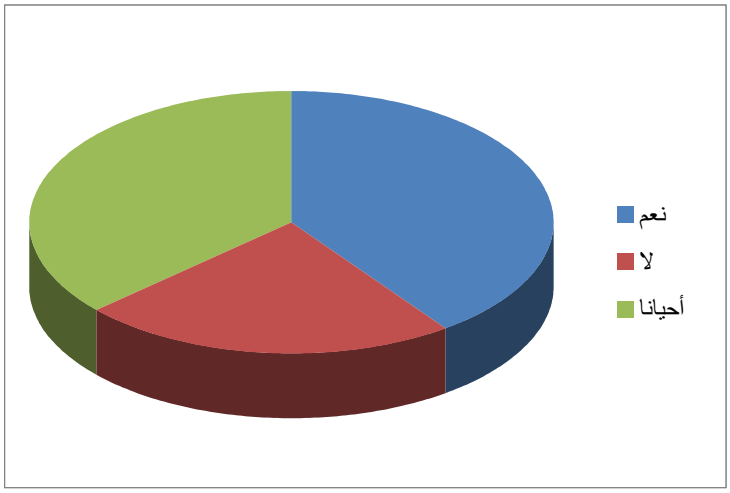

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق الشعور بالأمان وعدم الخوف لأطفال المبحوثين في المرحلة الأولى من حياتهم بنسبة 40%، وأن نسبة 13,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 36,67% تؤدي دورها أحياناً.

2- مدى تحقيق بعدم إشعاره بأنه عالة في البيت :

الجدول رقم (16) : مدى تحقيق بعدم إشعاره بأنه عالة في البيت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	27	%90
لا	1	%3,33
أحيانا	2	%6,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (15) : مدى تحقيق بعدم إشعاره بأنه عالة في البيت

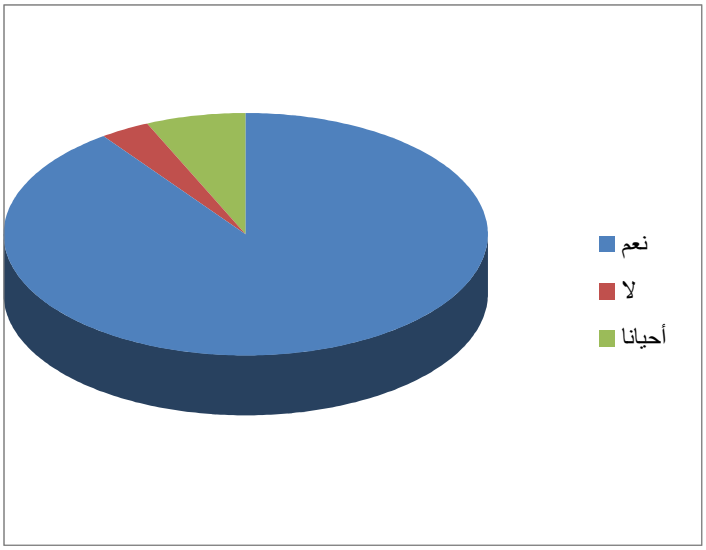

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق بعدم إشعار أطفال المبحوثين بأنهم عالة في البيت بنسبة 90%، وأن نسبة 3,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 6,67% تؤدي دورها أحياناً.

3- مدى تحقيق تجنب الخلافات الأسرية :

الجدول رقم (17) : مدى تحقيق تجنب الخلافات الأسرية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	24	%80
لا	2	%6,67
أحيانا	4	%13,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (16) : مدى تحقيق تجنب الخلافات الأسرية

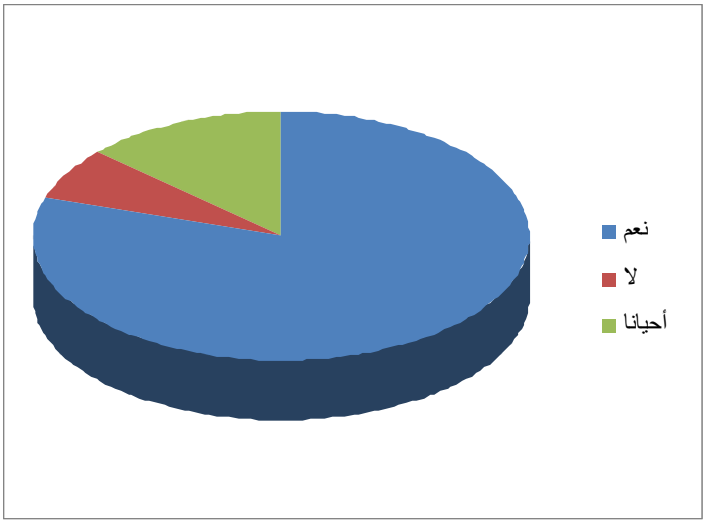

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق تجنب الخلافات الأسرية لأطفال المبحوثين بنسبة 80%، وأن نسبة 6,67% لا تؤدي دورها،وأن نسبة 13,33% تؤدي دورها أحيانا.

15- مدى تحقيق وسائل الإعلام الرعاية الصحية لأطفال المبحوثين :

1- مدى تحقيق الكشف المبكر عن الحالة :

الجدول رقم (18) : مدى تحقيق الكشف المبكر عن الحالة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	17	%56,67
لا	3	%10
أحيانا	10	%33,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (17) : مدى تحقيق الكشف المبكر عن الحالة

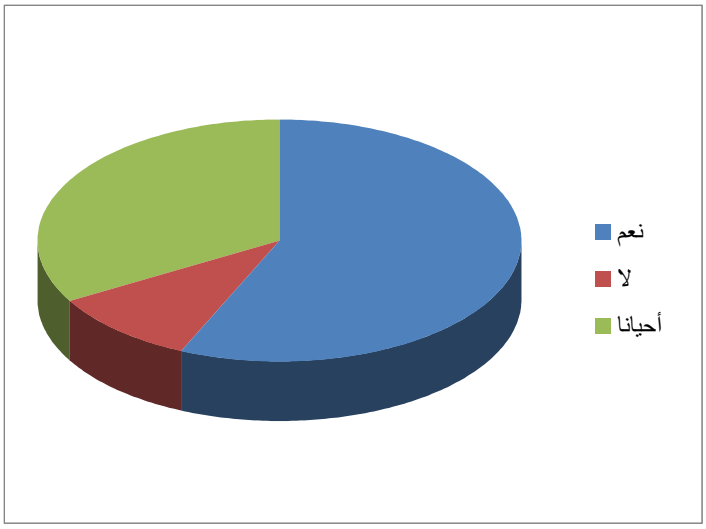

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق الكشف المبكر عن الحالة لأطفال المبحوثين بنسبة 56,67%، وأن نسبة 10% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 33,33% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى تحقيق عرض الطفل على أخصائي :

الجدول رقم (19) : مدى تحقيق عرض الطفل على أخصائي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	%46,67
لا	11	%36,67
أحيانا	5	%16,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (18) : مدى تحقيق عرض الطفل على أخصائي

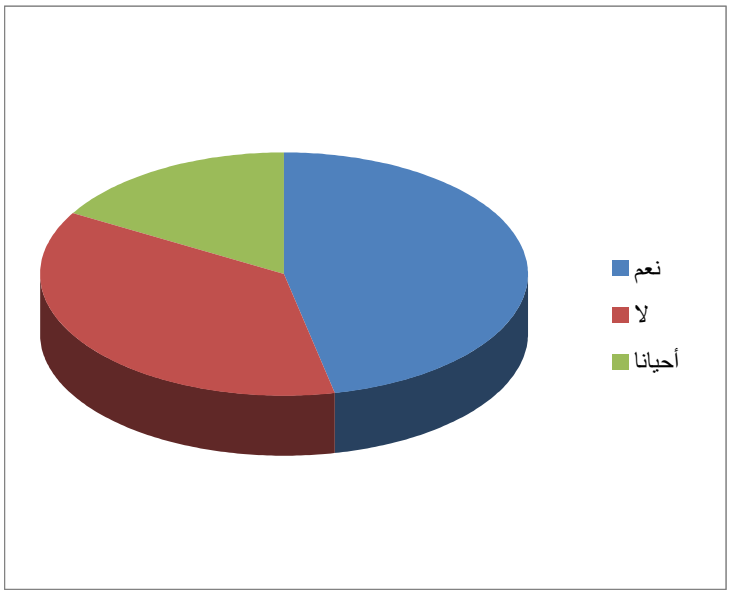

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق عرض أطفال المبحوثين على أخصائي بنسبة 46,67%، وأن نسبة 36,67% لا تؤدي دورها،وأن نسبة 16,67% تؤدي دورها أحيانا.

3- مدى توفير العلاج والأجهزة التعويضية :

الجدول رقم (20) : مدى توفير العلاج والأجهزة التعويضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	12	%40
لا	10	%33,33
أحيانا	8	%26,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (19) : مدى توفير العلاج والأجهزة التعويضية

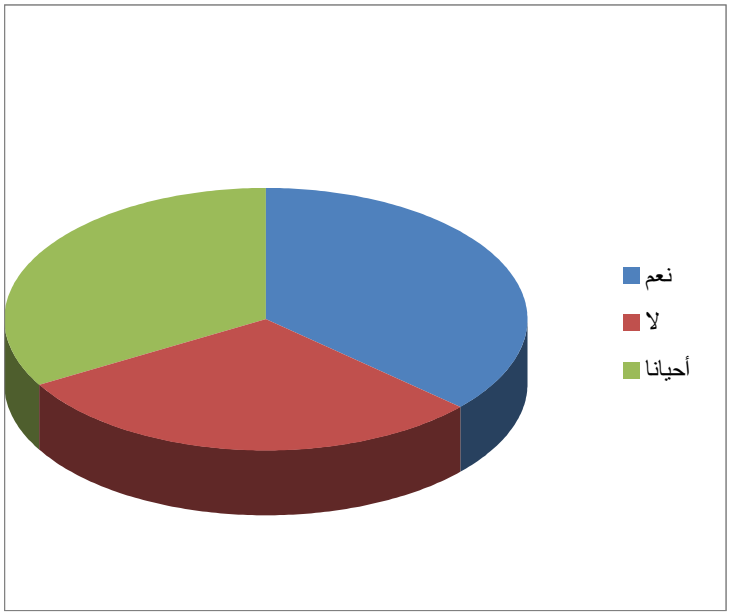

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في توفير العلاج والأجهزة التعويضية لأطفال المبحوثين بنسبة 40%، وأن نسبة 33,33% لا تؤدي دورها،وأن نسبة 26,67% تؤدي دورها أحيانا.

16- مدى قيام وسائل الإعلام بتوفير الاحتياجات الاجتماعية :

1- مدى مراعاة حقوق الطفل :

الجدول رقم (21) : مدى مراعاة حقوق الطفل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	%36,67
لا	9	%30
أحيانا	10	%33,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (20) : مدى مراعاة حقوق الطفل

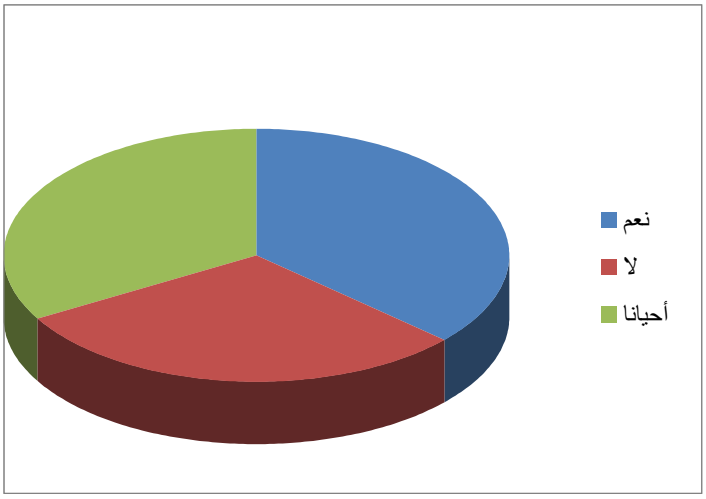

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في مراعاة حقوق أطفال المبحوثين بنسبة 36,67%، وأن نسبة 30% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 33,33% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى تعديل نظرة المجتمع إليه :

الجدول رقم (22) : مدى تعديل نظرة المجتمع إليه

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	16	%53,33
لا	8	%26,67
أحيانا	6	%20
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (21) : مدى تعديل نظرة المجتمع إليه

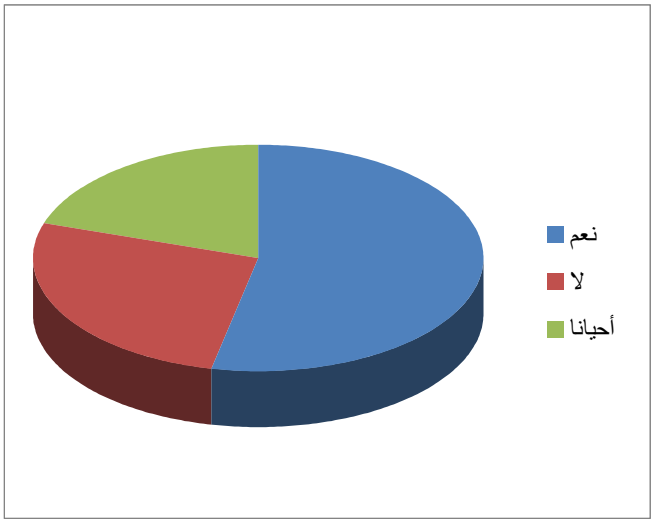

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تعديل نظرة المجتمع لأطفال المبحوثين بنسبة 53,33%، وأن نسبة 26,67% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 20% تؤدي دورها أحيانا.

3- مدى توفير الأدوات والوسائل الثقافية :

الجدول رقم (23) : مدى توفير الأدوات والوسائل الثقافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	8	%26,67
لا	8	%26,67
أحيانا	14	%46,66
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (22) : مدى توفير الأدوات والوسائل الثقافية

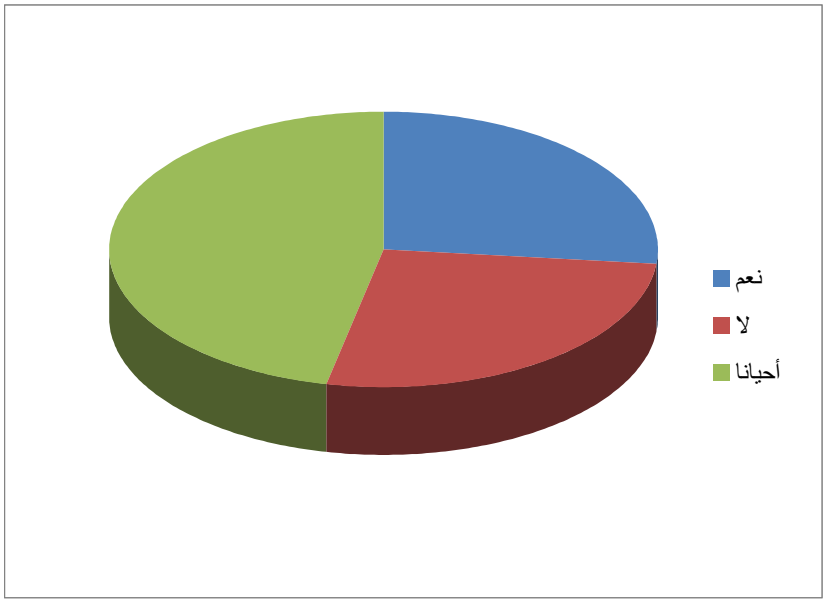

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في توفير الأدوات والوسائل الثقافية لأطفال المبحوثين بنسبة 26,67%، وأن نسبة 26,67% لا تؤدي دورها،وأن نسبة 46,66% تؤدي دورها أحيانا.

17- مدى مساهمة وسائل الإعلام في توعية المبحوثين لتوفير الاحتياج التعليمي لأطفالهم :

1- مدى توفير ما يلزم من أجهزة تقنية :

الجدول رقم (24) : مدى توفير ما يلزم من أجهزة تقنية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	%46,67
لا	13	%43,33
أحيانا	3	%10
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (23) : مدى توفير ما يلزم من أجهزة تقنية

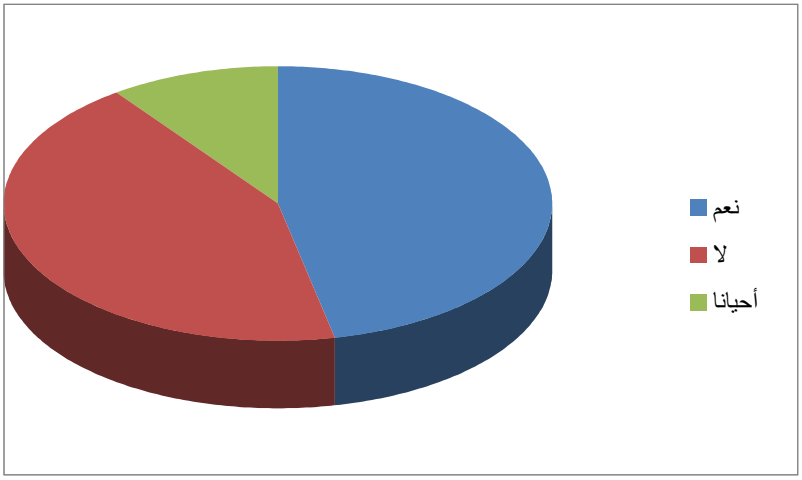

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في توفير ما يلزم من أجهزة تقنية لأطفال المبحوثين بنسبة 46,67%، وأن نسبة 43,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 10% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم :

الجدول رقم (25) : مدى تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	15	%50
لا	9	%30
أحيانا	6	%20
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (24) : مدى تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم

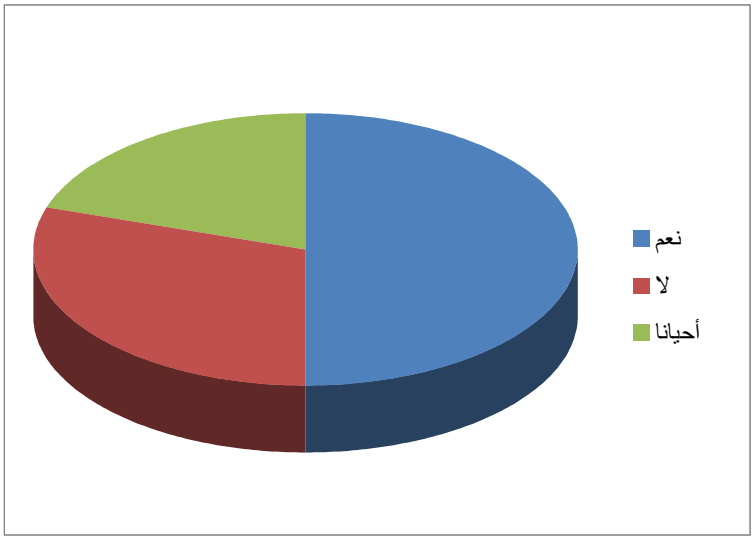

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تزويد بوسائل جديدة لتحصيل العلم لأطفال المبحوثين بنسبة 50%، وأن نسبة 30% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 20% تؤدي دورها أحيانا.

3- مدى مساهمتها في بناء مدارس خاصة لهم :

الجدول رقم (26) : مدى مساهمتها في بناء مدارس خاصة لهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	25	%83,33
لا	3	%10
أحيانا	2	%6,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (25) : مدى مساهمتها في بناء مدارس خاصة لهم

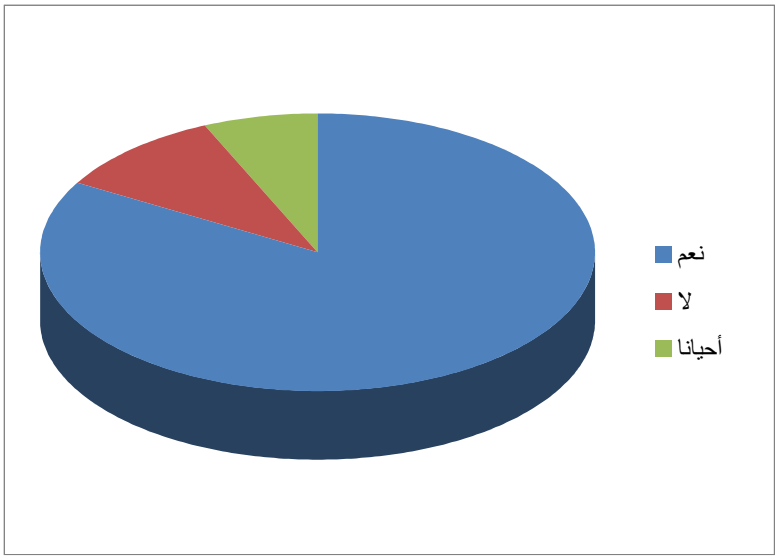

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في بنا مدارس خاصة لأطفال المبحوثين بنسبة 83,33%، وأن نسبة 10% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 6,67% تؤدي دورها أحيانا.

18- مدى قيام وسائل الإعلام بتحقيق الذات وحفظ مكانة الطفل في المجتمع :

1- مدى الشعور بالعدالة في المجتمع :

الجدول رقم (27) : مدى الشعور بالعدالة في المجتمع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	17	%56,67
لا	7	%23,33
أحيانا	6	%20
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (26) : مدى الشعور بالعدالة في المجتمع

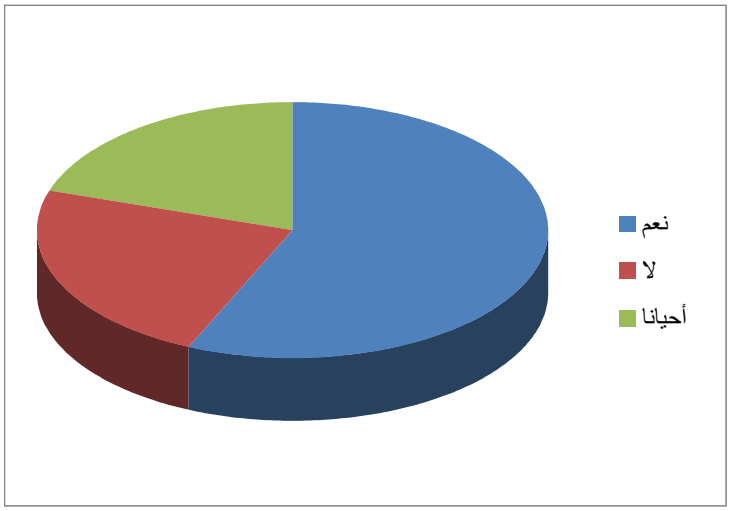

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في الشعور بالعدالة في المجتمع لأطفال المبحوثين بنسبة 56,67%، وأن نسبة 23,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 20% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى اعتراف الآخرين به :

الجدول رقم (28) : مدى اعتراف الآخرين به

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	22	%73,33
لا	3	%10
أحيانا	5	%16,67
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (27) : مدى اعتراف الآخرين به

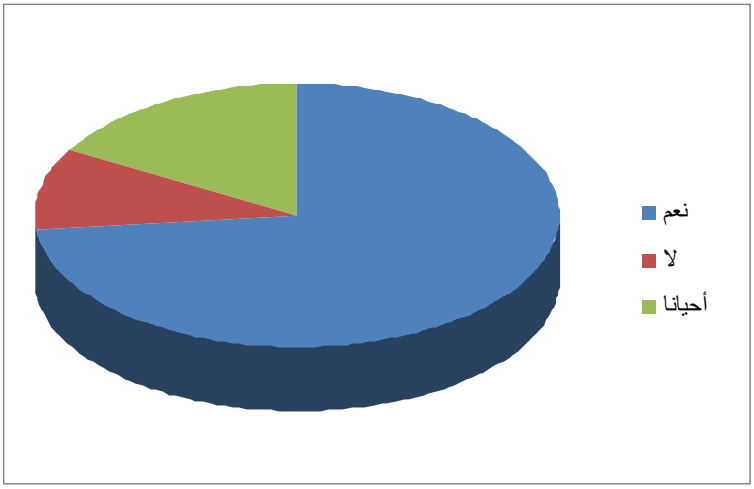

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في اعتراف الآخرين بأطفال المبحوثين بنسبة 73,33%، وأن نسبة 10% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 16,67% تؤدي دورها أحيانا.

3- مدى تقبله وعدم إشعاره بالوحدة :

الجدول رقم (29) : مدى تقبله وعدم إشعاره بالوحدة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	23	%76,67
لا	4	%13,33
أحيانا	3	%10
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (28) : مدى تقبله وعدم إشعاره بالوحدة

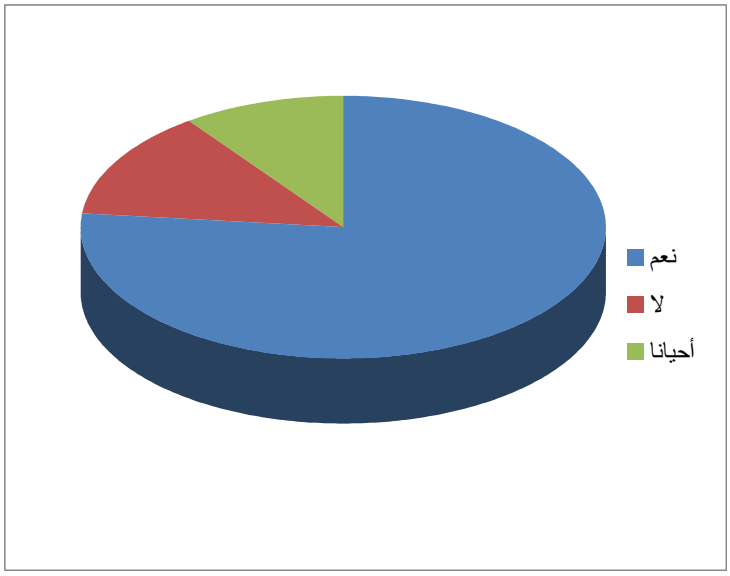

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تقبل أطفال المبحوثين وعدم إشعارهم بالوحدة بنسبة 76,67%، وأن نسبة 13,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 10% تؤدي دورها أحيانا.

19- مدى قيام وسائل الإعلام بتوعية المبحوثين في تلبية الاحتياجات العلاجية لأطفالهم

1- مدى توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين :

الجدول رقم (30) : مدى توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	%36,67
لا	15	%50
أحيانا	4	%13,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (29) : مدى توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين

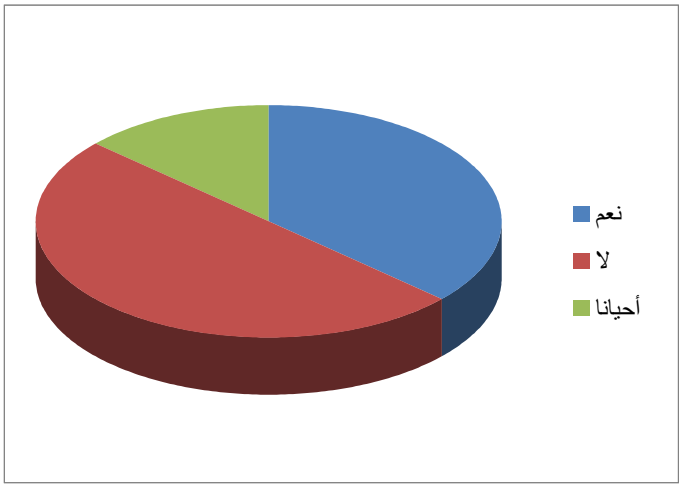

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين بنسبة 36,67%، وأن نسبة 50% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 13,33% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى توفير بعض الأدوات التي تساعدهم على الفهم :

الجدول رقم (31) : مدى توفير بعض الأدوات التي تساعدهم على الفهم

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	17	%56,67
لا	7	%23,33
أحيانا	6	%20
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (30) : مدى توفير بعض الأدوات التي تساعدهم على الفهم

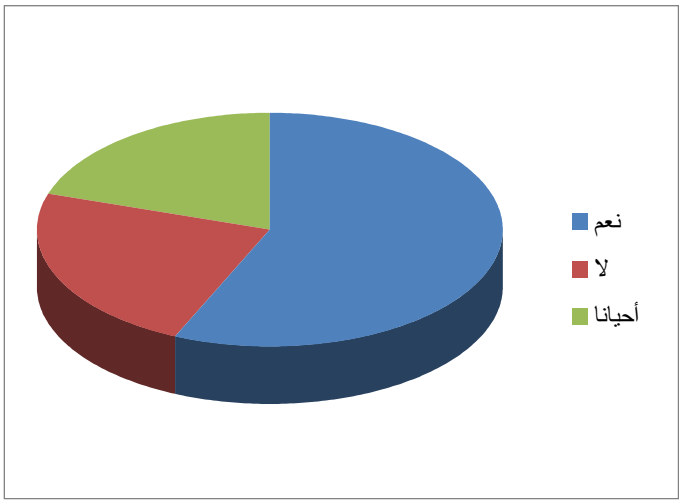

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في توفير بعض الأدوات التي تساعد أطفال المبحوثين على الفهم بنسبة 56,67%، وأن نسبة 23,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 20% تؤدي دورها أحيانا.

20- مدى مساهمة وسائل الإعلام بتحقيق الأمن لأطفال المبحوثين :

1- مدى تحقيق الاطمئنان على الصحة :

الجدول رقم (32) : مدى تحقيق الاطمئنان على الصحة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	20	%66,67
لا	7	%23,33
أحيانا	3	%10
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (31) : مدى تحقيق الاطمئنان على الصحة

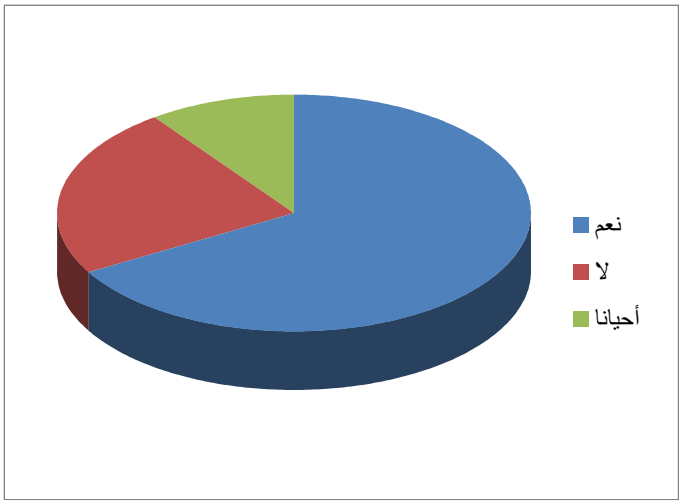

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تحقيق الاطمئنان على صحة أطفال المبحوثين بنسبة 66,67%، وأن نسبة 23,33% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 10% تؤدي دورها أحيانا.

2- مدى التخلص من الخجل والتردد والارتباك :

الجدول رقم (33) : مدى التخلص من الخجل والتردد والارتباك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	18	%60
لا	5	%16,67
أحيانا	7	%23,33
المجموع	**30**	**%100**

الشكل رقم (32) : مدى التخلص من الخجل والتردد والارتباك

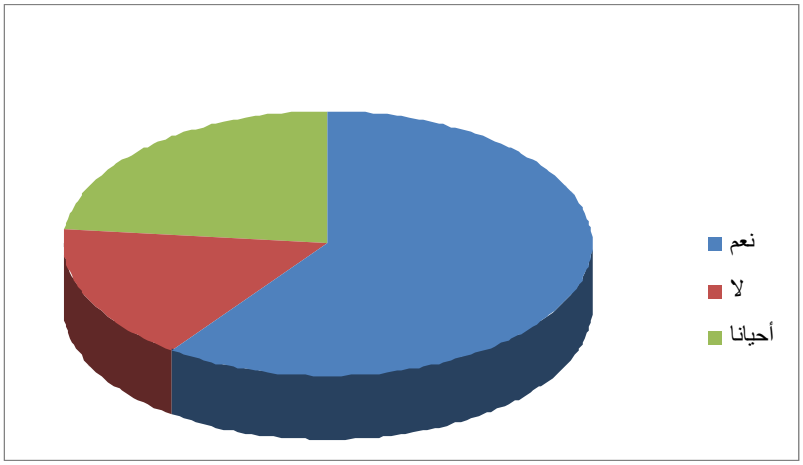

من خلال النتائج نجد أن وسائل الإعلام تؤدي دورها في تخلص من الخجل والتردد والارتباك لأطفال المبحوثين بنسبة 60%، وأن نسبة 16,67% لا تؤدي دورها، وأن نسبة 23,33% تؤدي دورها أحيانا.

1- المحور الأول : مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام

- فيما يتعلق بعنصر هل تتابع وسائل الإعلام ؟

أظهرت النتائج بأن أغلبية أفراد الدراسة كانت إجابتهم "نعم"، وقد يكون ذلك بسبب حبهم لها وللتسلية والترفيه.

- أمّا فيما يتعلق بالوسيلة المفضلة لدى المبحوثين :

فقد أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة التلفزيون، وذلك قد يكون بسبب البرامج والحصص التي يعرضها التلفزيون، ويفضلون متابعتها بالصوت والصورة.

- أمّا فيما يتعلق بعدد ساعات متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام :

فقد أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يقضون أقل من ساعتين في متابعة وسائل الإعلام، وهذا ما يفسر أن الأولياء حركيين ولا يستطيعون الجلوس طويلاً في مكان واحد، أو قد يكون ذلك بسبب تشبعهم لما تعرضه وسائل الإعلام من برامج.

- أمّا فيما يتعلق بعنصر ما هي الفترات التي تتابع فيها وسائل الإعلام :

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يتابعون برامج وسائل الإعلام في السهرة، قد يكون ذلك راجع لاجتماع أفراد العائلة ومتابعة برامج هذه الوسائل، أو قد يكون ذلك بسبب عرض البرامج المفضلة في السهرة.

- أمّا فيما يتعلق بعنصر لما تفضل المتابعة في هذه الفترة :

أظهرت النتائج أن أعلى نسبة لأنّه وقت الفراغ، وقد يكون ذلك لفراغ الوقت في تلك الفترة، وبعد إشباع حاجياتهم في العمل، يتوجهون إلى برامج وسائل الإعلام لأنّها توفر لهم التسلية بعد التعب.

- أمّا فيما يتعلق بعدد المرات في الأسبوع التي يتابعون فيها وسائل الإعلام :

أثبت النتائج أن أغلبية المبحوثين يتابعون هذه الوسيلة طيلة أيام الأسبوع، وذلك قد يكون بتوفير لهم جو من المتعة والترفيه، وأنّها تنمي أذهانهم وذلك من خلال تقديم البرامج العلمية والترفيهية والتوعوية، وهذا ما يفسر مدى تأثر الأولياء بوسائل الإعلام وتعلقهم بها.

– أمّا فيما يتعلق بعنصر مع من يفضلون متابعة وسائل الإعلام :

أظهرت نتائج الاستبيان أن أغلبية أفراد العينة يفضلون متابعة برامج وسائل الإعلام مع الأهل، وهذا ما يدل على أن هذه الوسائل برامجها للكبار والصغار، ومحاولة اختيار وانتقاء البرامج المناسبة، من قيم واتجاهات.

– أمّا فيما يتعلق بعنصر لماذا تفضل هذه الوسيلة :

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أدلوا بأن فيها حصص توعوية وتثقيفية، وهذا راجع لقيمة البرامج المعروضة، ودورها في التوعية والتثقيف.

2– المحور الثاني : أثر متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام ودورها في توعيته اتجاه ابنه

– فيما يتعلق بعنصر هل تفيد وسائل الإعلام في تحقيق الرعاية النفسية لطفلك في المراحل الأولى من حياته، كالشعور بالأمان وعدم الخوف، وعدم إشعاره بأنّه عالة في البيت وتجنب الخلافات الأسرية :

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أدلوا بـ "نعم"، وذلك بتخصيص أطباء نفسانيين لهم، من أجل نزع الخوف وبث الأمان في قلبهم، ودور الوالدين في تجنب الخلافات والشجار أمامهم حتّى لا يشعرون بالخوف، وأن يعاملوهم مثل إخوتهم، حتّى لا يشعر بالإحباط والتوتر.

– فيما يتعلق بعنصر هل حققت الرعاية الصحية لطفلك، كالكشف المبكر عن الحالة، وعرض الطفل على أخصائي وتوفير العلاج والأجهزة التعويضية :

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أدلوا بـ "نعم"، وذلك قد يكون بسبب تطوير الطب والأجهزة الطبية، كالكشف عن حالته وهو جنين في بطن أمه، وإذا ثبت أنّه مريض يقوموا بعرضه على أخصائي ليتابع حالته، وتوفير له العلاج والأجهزة التعويضية مثل: الكرسي المتحرك.

– فيما يتعلق بعنصر هل قامت بتوفير الاحتياجات الاجتماعية لطفلك، كمراعاة حقوق الطفل، وتعديل نظرة المجتمع إليه :

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أدلوا بـ "نعم"، وقد يكون ذلك بتوفير حقوقه كحق الرعاية، الصحة، التعليم، ... وإعطاء له مكانة في المجتمع مثله مثل الأطفال العاديين وعدم اعتباره أنّه دخيل عنهم.

– أمّا فيما يخص توفير الأدوات والوسائل الثقافية، فقد أدلوا معظم أفراد العينة بـــ "أحياناً"، ويكون ذلك بسبب عدم وصول الأجهزة المتطورة إلى مركزهم.

– فيما يتعلق بعنصر هل ساهمت وسائل الإعلام في توعيتك بتوفير الاحتياج التعليمي لطفلك، بتوفير ما يلزم من أجهزة تقنية، وتزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم، وبناء مدارس خاصة لهم :

أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين أدلوا بـ "نعم"، وهذا راجع إلى تلك المدارس التي وجدت من أجلهم، وأيضًا اختراع الحاسب الآلي لذوي الفقد السمعي، وغيرها.

– فيما يتعلق بعنصر هل قامت وسائل الإعلام بتحقيق الذات وحفظ مكانة الطفل في المجتمع، الشعور بالعدالة في المجتمع، واعتراف الآخرين به، وتقبله وعدم إشعاره بالوحدة :

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة أدلوا بـ "نعم"، وهذا راجع بسبب قيام وسائل الإعلام بدورها في تحقيق الذات لهؤلاء الأطفال، وعدم إشعاره بالوحدة والعجز.

– فيما يتعلق بعنصر هل قامت وسائل الإعلام بتوعيتك في تلبية الاحتياجات العلاجية لطفلك، توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة طفلك، وتوفير بعض الأدوات التي تساعده على الفهم.

أظهرت النتائج أن معظم المبحوثين أدلوا بـ "نعم"، وهذا راجع بسبب تطوير الأجهزة الطبية مثل: زرع القوقعة، أو وضع سماعات، أو إجراء عملية على العين ... فبفضل تطور العلم صار بالإمكان معالجة بعضهم.

– فيما يتعلق بعنصر هل ساهمت وسائل الإعلام بتحقيق الأمن لطفلك، بتحقيق الاطمئنان على الصحة، والتخلص من الخجل والارتباك والتردد.

أثبتت الدراسة أن معظم أفراد العينة أدلوا بـ "نعم"، وقد يكون ذلك بسبب الحصص الإرشادية التي وضعها المركز لهؤلاء الأطفال وأوليائهم، وإدماجهم في المجتمع حتّى لا يشعروا بالخجل عند ملاقاة غيرهم.

الخاتمة

حاولنا من خلال دراستنا الهامة هذه الوقوف عن دور وسائل الإعلام التوعوي ومن ثمَّ دور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودون تكرار المعلومات التي سبق ذكرها بالتفصيل، وحتّى لا يشعر القارئ بالملل، وبانتهاج أقرب المسالك، فإنّنا نقول قد حاولنا من خلال ما سبق ذكره الإلمام بمختلف جوانب الظاهرة "موضوع الدراسة"، وذلك بالوقوف على أهم محطاته من خلال فصول دراستنا النظرية والميدانية على السواء، ويمكن القول بأن هناك ثلاث محطات رئيسية تستوقفنا بعد قراءتنا المتأنية لهذه الرسالة، لا يفوتنا المقام هنا لذكرها وهي :

أ- التعريف بماهية وسائل الإعلام وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فكثير من الناس قد يغفل عن هذا الشيء وينسبون أسماء غير لائقة لهم وهذا يزيد من إحباطهم وشعورهم بالعجز في المجتمع، فلو كان الإنسان يخلق نفسه لجعل لنفسه أجمل صورة، فهذا ليس ذنبهم فهو لأسباب قد تكون وراثية أو مكتسبة.

ب- التعريف باحتياجات هؤلاء الأطفال ومن ثمَّ دور الآباء في تلبيتها وحتّى يحسن أداء احتياجات ابنه، نرى إذا كانت وسائل الإعلام قامت بدورها التوعوي لتساعده على أداء واجبه على أكمل وجه، ومن خلال الاستبيان أثبت أن وسائل الإعلام تقوم بدورها 90% وأن نسبة المشاهدة لهذه الوسائل كانت 100%، فهذا يعني أن وسائل الإعلام قامت بدورها التوعوي.

ج- يجب النظر إلى الدور التكاملي لوسائل الإعلام في مجال التوعية والتثقيف، فلا يجب التركيز فقط على وسيلة دون أخرى ولو كانت الإذاعة، الصحافة، التلفزيون، وإهمال دور وسائل الإعلام الأخرى، فيجب أن تشمل عملية التوعية جميع مجالات الحياة ولا تقتصر على جانب واحد، ومن هنا فإن رسائل نشر الوعي وتأصيله لا يمكن أن تقتصر على مجرد وسيلة بعينها، كإصدار مقال أو وضع ملصقات، أو إذاعة برنامج، وإنّما لابد أن تشمل كل ذلك إلى جانب القدوة الحسنة والمثال الذب يقتدي به.

وقد قام أحد الأولياء بوضع ملاحظة في الأخير يطلب فيها من المختصين العمل على إدماج البعض من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في مهن تساعدهم على الاندماج في الحياة العامة، وألا تقتصر حضورهم في المركز الطبي البيداغوجي على الترفيه، وقضاء حوائجهم العادية فقط.

وختامًا نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بجهد قليل في خدمة هذا الموضوع، أو الإشارة إلى بعض جوانبه الغامضة، فإن كان ذاك فالحمد لله على نعمه، وإلاّ فحسبنا أنّا حاولنـــا، فإن كنا قد استوفينا مسائله، وميزنا عن سائر الصنائع أنظاره، وأنحاءه، فتوفيق مـــن الله وهداية، وإن فاتنا شي في إحصائه اشتبهت بغيره مسائله، فلنّا ضر المحقق إصلاحه، ولنا الفضل لأنّنا نهجنا له السبيل، وأوضحنا له الطريق، والله يهدي بنوره من يشاء.

وما أبريء نفسي إنني بشر * * * * أسهرو أخطيء ما لم يحمني قدر

وشكرًا

قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم :

- سورة البقرة، الآية 102.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، أبو الحسين أحمد، لسان العرب.باب الهمزة. (لا.ط؛ القاهرة:دار المعارف،1119).

2. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال (كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، قسم العلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003).

3. أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها. (لا.ط؛لا.م: دار النشر للجامعيين، 1957م).

4. إقبال إبراهيم مخلوف، الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين.(لا.ط؛ الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 1991).

5. تيسير مفلح كوافحه، والأستاذ عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة. (ط:1و2؛ عمان: دار المسيرة،2003 ،2010).

6. جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال الوظائف، الهياكل، الأدوار. (لا.ط؛لا.م:لان، د.ت).

7. جمال عبد الحي، مدخل تاريخي لنشأة وتطور التلفزيون، المجلد الثالث، العدد السابع، 2012م.

8. جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة. (ط:1؛ عمان: دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية، 2009).

9. حسان بن عمر، الإعلام التربوي مفهومه، فلسفته، أهدافه. (ط:1؛ القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2010م).

10. خالد النجار ومنال بهنس وآخرون ،مقدمة في التربية الخاصة .(لا.ط؛لا.م:لا.ن،د.ت).

11. خالد حبيب الراوي، تاريخ الإذاعة والتلفزيون في العراق. (لا.ط؛ بغداد: دار الحكمة للطباعة، 1992م).

12. خليل صابات وآخرون، ترجمة لكتاب مارشال مالكوهان، كيف تفهم وسائل الاتصال. (لا.ط؛ القاهرة :دار النهضة العربية للطباعة والنشر،1975).

13. خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم. (لا.ط؛ القاهرة: دار المعارف، 1968).

14. خليل صابات، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. (لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1987).

15. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال. (ط:1 ؛عمان: عالم الكتب الحديث، 2008م).

16. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال. (ط:1؛عمان:جدارا للكتاب العالمي، 1429هـ-2008م).

17. زياد كامل اللالا وآخرون، أساسيات التربية الخاصة.(لا.ط؛ لا.م : دار المسيرة للنشر، د.ت).

18. س، ي، روبنشتين ترجمة بدرالدين عامود،علم نفس الطفل المتخلف عقليا .(لا.ط؛ دمشق:لا.ن، 1989).

19. سعيد حسني العزة، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المفهوم – التشخيص – أساليب التدريس. (ط:1؛ عمان: دار الفكر العلمية، 2002).

20. عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة. (لا.ط؛ القاهرة: الناشر زهراء الشرق، دت).

21. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل. (ط:1؛ الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000م).

22. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.(لا.ط؛ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2011).

23. عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. (ط:1؛ لا.م:مكتبة الأنجلو المصرية، دت).

24. عبد اللطيف حمزة، الإعلام، تاريخه ومذاهبه. (لا.ط ؛القاهرة: دار الفكر العربي، 1965).

25. عثمان لبيب فراج، الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة تعريفها – تصنيفها – أعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي. (ط:1؛ لا.م:لا.ن، 2002).

26. علي بن شويل القرني، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية)، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة"، مملكة البحرين، 6–8 مارس 2007).

27. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة. (لا.ط؛لا.م: دار الناشر عالم الكتب، 1986م).

28. الفرّا عبد الله عمر، تكنولوجيات التعليم والاتصال. (لا.ط؛ عمان: دار الثقافة، ، 1999).

29. فوزية عبدا لله آل علي ،مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام في دولة الإمارات. (لا.ط؛لا.م: لا.ن، 2007).

30. قحطان أحمد ظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة.(ط: 2 ؛عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2008).

31. محمد الصيرفي، الإعلام. (ط:1؛لا.م: دار الفكر الجامعي، 2009).

32. محمد فريد محمود عزت، وسائل الإعلام السعودية والعالمية. (لا.ط؛ بيروت: دار ومكتبة الهلال، 2008-1429ـ).

33. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (لا.ط؛ عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، د.ت).

34. نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام.(لا.ط؛الجزائر:TAKSIDJ.COM للدراسات للنشر والتوزيع، 2011).

35. هبة فتوح، نشأة وتطور وسائل الإعلام. (لا.ط؛لا.م:لا.ن، لا.د).

36. هندي صالح دياب، أثر وسائل الإعلام على الطفل. (لا.ط؛ لأردن: لا.ن ، 1990).

مذكرات تخرج :

37. شعباني مالك، دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية)، مذكرة دكتوراه، بجامعتي قسنطينة وبسكرة: علوم في علم اجتماع التنمية، الجزائر، 2006/2005).

38. صبحي أحمد محمد سليمان ،(مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة الطلاب شعبة التكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية)،لنيل رسالة دكتوراه تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية جامعة الأزهر 1427/2006) .

39. عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2014/2013).

40. فضيلة أكلي، استهلاك المراهقة للصورة التلفزيونية .(دراسة ميدانية) حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على المراهقين)، مذكرة الماجستير، 2007/2006).

41. منال بنت عبد الهادي باخت الحازمي، واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مطلب مكمل لنيل شهادة ماجستير، جامعة أم القرى بمكة المكرمة: كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1430هـ).

مواقع الكترونية:

42. إسماعيل محمد شندي ومحمد محمد الشلش، حقوق المعاق وواجب الأمة نحوه في التشريع الإسلامي، بحث منشور على شبكة الأنترنت، (www.qou.edu/arabic/researchprogram/researcherspages/smaihindi/r36drshindpdf).

43. إيمان فؤاد كاشف، حق أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على خدمات إرشادية، بحث منشور على شبكة الأنترنت (www.puka:gu/fkids.com/pdf/der-mxge).

44. حازم صلاح الدين عبد الله، الحماية القانونية لحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ،وجمهورية مصر العربية مصر العربية، موقع الكتروني (http://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle) .

45. رواب عماد، (نظرة الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة) (http://www.fl.univ-biskradz.com).

46. منتديات طلبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، (www/http://communication.akbarmontada.com).

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقمها	الصفحة
وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ	البقرة	102	06

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
مقدمة	أ – د
الفصل الأول : ماهية وسائل الإعلام وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	
المبحث الأول : مفهوم وسائل الإعلام	06
المطلب الأول : تعريف وسائل الإعلام	06
المطلب الثاني : خصائص وسائل الإعلام	07
المطلب الثالث : أهمية وسائل الإعلام	10
المبحث الثاني : أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	14
المطلب الأول : تعريف أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	14
المطلب الثاني : أصناف أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	15
المطلب الثالث : أسباب إعاقة أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	19
الفصل الثاني : احتياجات الأطفال ودور وسائل الإعلام في توعية الآباء	
المبحث الأول : احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الآباء في تلبيتها	26
المطلب الأول : احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	26
المطلب الثاني : دور الآباء في تلبيتها	28
المبحث الثاني : تقويم دور وسائل الإعلام تجاه الأولياء	31
المطلب الأول : دور وسائل الإعلام في توعية الآباء	31
المطلب الثاني : تقييم دور وسائل الإعلام	34
الخاتمة	هـ – و
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس الآيات القرآنية	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المجتمع الإحصائي المستهدف	36
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
03	توزيع أفراد العينة حسب العمر	38
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	39
05	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	40
06	توزيع أفراد العينة حسب طريقة العمل	41
07	مدى متابعة المبحوثين وسائل الإعلام	42
08	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديهم	43
09	توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة	44
10	توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة(السهرة)	45
11	توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة هذه الوسيلة في هذه الفترة	46
12	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات متابعة هذه الوسيلة في الأسبوع	47
13	توزيع أفراد العينة حسب مع من يتابعون هذه الوسيلة	48
14	توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لمتابعة ذه الوسيلة	49
15	مدى تحقيق الشعور بالأمان وعدم والخوف	50
16	مدى تحقيق بعدم إشعاره بأنه عالة في البيت	51
17	مدى تحقيق تجنب الخلافات الأسرية	52
18	مدى تحقيق الكشف المبكر عن الحالة	53
19	مدى تحقيق عرض الطفل على أخصائي	54
20	مدى توفير العلاج والأجهزة التعويضية	55
21	مدى مراعاة حقوق الطفل	56

22	مدى تعديل نظرة المجتمع إليه	57
23	مدى توفير الأدوات والوسائل الثقافية	58
24	مدى توفير ما يلزم من أجهزة تقنية	59
25	مدى تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم	60
26	مدى مساهمتها في بناء مدارس خاصة لهم	61
27	مدى الشعور بالعدالة في المجتمع	62
28	مدى اعتراف الآخرين به	63
29	مدى تقبله وعدم إشعاره بالوحدة	64
30	مدى توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين	65
31	مدى توفير بعض الأدوات التي تساعدهم على الفهم	66
32	مدى تحقيق الاطمئنان على الصحة	67
33	مدى التخلص من الخجل والتردد والارتباك	68

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
02	توزيع أفراد العينة حسب العمر	38
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	39
04	توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	40
05	توزيع أفراد العينة حسب طريقة العمل	41
06	مدى متابعة المبحوثين وسائل الإعلام	42
07	توزيع أفراد العينة حسب الوسائل المفضلة لديهم	43
08	توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة	44
09	توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتابعون فيها هذه الوسيلة(السهرة)	45
10	توزيع أفراد العينة حسب سبب متابعة هذه الوسيلة في هذه الفترة	46
11	توزيع أفراد العينة حسب عدد مرات متابعة هذه الوسيلة في الأسبوع	47
12	توزيع أفراد العينة حسب مع من يتابعون هذه الوسيلة	48
13	توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لمتابعة ذه الوسيلة	49
14	مدى تحقيق الشعور بالأمان وعدم والخوف	50
15	مدى تحقيق بعدم إشعاره بأنه عالة في البيت	51
16	مدى تحقيق تجنب الخلافات الأسرية	52
17	مدى تحقيق الكشف المبكر عن الحالة	53
18	مدى تحقيق عرض الطفل على أخصائي	54
19	مدى توفير العلاج والأجهزة التعويضية	55
20	مدى مراعاة حقوق الطفل	56
21	مدى تعديل نظرة المجتمع إليه	57

22	مدى توفير الأدوات والوسائل الثقافية	58
23	مدى توفير ما يلزم من أجهزة تقنية	59
24	مدى تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم	60
25	مدى مساهمتها في بناء مدارس خاصة لهم	61
26	مدى الشعور بالعدالة في المجتمع	62
27	مدى اعتراف الآخرين به	63
28	مدى تقبله وعدم إشعاره بالوحدة	64
29	مدى توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة أطفال المبحوثين	65
30	مدى توفير بعض الأدوات التي تساعدهم على الفهم	66
31	مدى تحقيق الاطمئنان على الصحة	67
32	مدى التخلص من الخجل والتردد والارتباك	68

الملاحـق

جامعة الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : العلوم الإنسانية

شعبة : العلوم الإسلامية

تخصص : دعوة وإعلام واتصال

استبيان ضمن دراسة :

وسائل الإعلام ودورها في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بمركز الإعاقة الذهنية "بالوادي"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على "دور وسائل الإعلام في توعية آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، ولأهمية هذا الموضوع نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة آملين في تعاونكم معنا علمًا بأن معلومات الاستبيان سرية ولا تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير

2014 م / 2015 م

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : .....

المستوى التعليمي : مثقف ☐ أمي ☐

الحالة المدنية : متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

طريقة العمل : متقاعد ☐ عامل يومي ☐ غير منتظم ☐

I- المحور الأول : مدى متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام

1- هل تتابع وسائل الإعلام ؟

نعم ☐ لا ☐

2- أي الوسائل المفضلة لديك ؟

الصحافة ☐ الإذاعة ☐ التلفزيون ☐

3- كم عدد الساعات التي تتابع فيها هذه الوسيلة ؟

أقل من ساعتين ☐ من 3 إلى 4 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

4- ما هي الفترات التي تتابع فيها هذه الوسيلة ؟

الصباح ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ السهرة ☐

5- لماذا تفضل المتابعة في هذه الفترة ؟

لأنه وقت الفراغ ☐

لأنها الفترة المفضلة لديك ☐

أخرى أذكرها .....

6- كم مرة في الأسبوع تتابع هذه الوسيلة ؟

مرة في الأسبوع ☐ مرتين في الأسبوع ☐ كل أيام الأسبوع ☐

7- أتفضل أن تتابع هذه الوسيلة ؟

لوحدك ☐ مع الأهل ☐ مع الأصدقاء ☐

أخرى أذكرها .....

8- لماذا تفضل هذه الوسيلة ؟

لأن برامجها تعجبك ☐

لأن فيها حصص تثقيفية وتوعية ☐

لأنك تفهمها وتتفاعل معها ☐

أخرى أذكرها .....

.....

II- المحور الثاني : أثر متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام ودورها في توعيته اتجاه ابنه

9- هل تفيد وسائل الإعلام في تحقيق الرعاية النفسية لطفلك في المراحل الأولـــى مـــن حياته؟

الشعور بالأمان وعدم الخوف:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

عدم إشعار الطفل بأنه عالة في البيت:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

تجنب الخلافات الأسرية:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

10- هل وسائل الإعلام حققت الرعاية الصحية لطفلك؟

الكشف المبكر عن الحالة:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

عرض الطفل على أخصائي:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

توفير العلاج والأجهزة التعويضية:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

أخرى

.....

.....

11- هل قامت وسائل الإعلام بتوفير الاحتياجات الاجتماعية لطفلك ؟

مراعاة حقوق الطفل:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

تعديل نظرة المجتمع إليه:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

توفير الأدوات و الوسائل الثقافية :

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

12- هل ساهمت وسائل الإعلام في توعيتك بتوفير الاحتياج التعليمي لطفلك؟

توفير ما يلزم من أجهزة تقنية:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

تزويدهم بوسائل جديدة لتحصيل العلم:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

بناء مدارس خاصة لهم:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

13-هل قامت وسائل الإعلام بتحقيق الذات وحفظ مكانة الطفل في المجتمع؟

الشعور بالعدالة في المجتمع:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

اعتراف الآخرين به:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

تقبله وعدم إشعاره بالوحدة:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

14-هل قامت وسائل الإعلام بتوعيتك في تلبية الاحتياجات العلاجية لطفلك؟

توفير الوسائل السمعية والبصرية لتنمي قدرة طفلك:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

توفير بعض الأدوات التي تساعده على الفهم:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

أخرى

.....

.....

15- هل ساهمت وسائل الإعلام بتحقيق الأمن لطفلك؟

تحقيق الاطمئنان على الصحة:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

التخلص من الخجل والتردد و الارتباك:

نعم ☐

لا ☐

أحيانا ☐

أخرى.....

.....

وشكرا على تعاونكم معنا وجزاكم الله كل خير